

# الأعلام الصحية

و

التقويم والإيضاح

لواضعهما

ابوزيد

طبعة رابعة

وفق آخر منهاج أقرته إدارة المعارف العمومية

١٣٥٨ هـ و ٩٣٩

الثنى ٣٥ ملأ

حقوق الطبع محفوظة

# بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتيب نحتوي صفحاته على اللباب من قواعد علم الاملاء ؛  
أقدمه لكل من يريد تقويم كتابته . وقد سميت مرشد الكاتب للإملاء  
الصحيح ؛ راجياً النفع به

عبد الرؤوف المصري النابلسي (القاهرة) هـ ١٣٣٨  
م ١٩١٨

## مقدمة الطبعة الرابعة

هذه الطبعة الرابعة لكتائي الإملاء الصحيح ، والترقيم ، جعلتها في  
سفر واحد ، لما لها من العلاقة في ضبط الكتابة .  
وهذه الطبعة هي وفق آخر منهاج قررته إدارة المعارف الموقرة ؛  
لينكون مرجعاً لمعلمات ومعلمي اللغة العربية في المدارس الاميرية ، كما  
انها حرصت في قرارها على أن يقتنيه التلميذ . (منشور ١٩٣٩/٧/٣)  
وقد اصلحت في هذه الطبعة ما فاتني اصلاحه في الطبعة الثالثة ، ولم  
أتمكن من زيادة التمارين الكثيرة على ما في الطبعة السابقة ؛ لعدم  
وجود الورق ، وارتفاع ثمنه أضعافاً مضاعفة ؛ لمناسبة الحاله الكونية  
الحربية . واقدم شكري لحضرات مفتشي المعارف والمديرات والمديرين  
والاستاذات والاساتذة على مساعدتهم لي .

كتبه  
ابو رزق

نابلس في ١٦/٩/١٩٣٩ م و ١/٩/١٣٥٨ هـ

## علم الإملاء<sup>(١)</sup> : - رسم القلم

هو البحث عن صحة بناء الكلمة ، من حيث وضع الحروف في مواضعها ؛ لاستقامة اللفظ ، وظهور المعنى المراد .

وحروفه هي : ( ا . ت . ث . ج . د . هـ . و . ز . ح . ط . ي )

ومصدره : الصرف ، والنحو ، والقرآن الكريم ، وفقه اللغة .

وموضوعه : الإبدال ، والزيادة والحذف ، والاتصال ، والانفصال .

ومباحثه : وفيه ثلاثة مباحث :

١ - المبحث الأول في احوال الهمزة .

٢ - المبحث الثاني في الالف : اللينة ، والصحيحة .

٣ - المبحث الثالث في بقية حروف الإملاء .

---

(١) الإملاء هو الرسم القياسي ، أو الخط الاصطلاحي الذي اصطلح عليه علماء البصرة والكوفة ، مستمد من القرآن الكريم ، والنحو ، والصرف ، وفقه اللغة . اما رسم القرآن فهو الرسم المخصوص الذي اختاره الصحابة ، الذين كتبوا المصحف بأمر عثمان بن عفان ( رضه ) . وان رسم القرآن لم تتطرق اليه هذه القواعد القياسية ، التي سنأتي عليها في هذا الكتيب ؛ ولهذا سيظل حافظاً رسمه .

## المبحث الاول في احوال الهمزة

### الهمزة في اول الكلمة

- ١ - إْحْزَمَ أَبَاكَ وَأَسْتَازَكَ .
  - ٢ - سَأْنَقُ بِالْمُخْلِصِينَ لِأَفْوَز .
  - ٣ - كُنْ اِجْتَهَدْتُ كَالْمُجْتَهِدِينَ لَا تَجْعَنْ .
- من هذه الامثلة نعلم أنَّ الهمزة تُرسم أول الكلمة ألفاً، وأنَّ دخول بعض حروف<sup>(١)</sup> المعاني على الهمزة ، لا يخرجها عن كونها أول الكلمة .
- فالقاعدة إذن : ترسم الهمزة<sup>(٢)</sup> أول الكلمة ألفاً مطلقاً ؛ سواء كانت مفتوحة أم مكسورة أم مضمومة .

---

(١) حروف المعاني هي حروف الجر والعطف والقسم وكاف التشبيه وسين التنفيس ولام الابتداء وما شابهها ؛ لكن بعض هذه الحروف اذا دخلت على الهمزة تجعلها متوسطة توسطاً عرضياً مثل حروف المضارعة واللام الداخلة على إن الشرطية وأن الناصبة .

(٢) وهي إما همزة وصل أو قطع ، وتكونان في الاسم والفعل والحرف ، إما سماعيَّتان وإما قياسيَّتان .

فهمزة الوصل هي التي يتوصل بها الى النطق بالسكون ، فتثبت في الابتداء وتسقط في الوصل ، وهمزة القطع هي التي تثبت حيثما وقعت .

## الهمزة على ألف وسط الكلمة

١ - رَأَيْتَ سَعْدًا ورَأَفْتَ بِهِ .

٢ - لَمْ يَأْخُذْ مَأْمُونُ الْكَأْسِ .

٣ - كَانَتِ الْمَسْأَلَةُ فِجَاءً .

من هذه العبارات نعلم : أن الهمزة ترسم ألفاً وسط الكلمة ، في ثلاثة مواضع ، إذا كانت :

مفتوحة بعد مفتوح مثل : سَأَلَ تَأَيَّدَ رَأْسُ نَأَى

مفتوحة بعد ساكن = : مَرَأَةٌ يَدَأَبُ مَسْأَلَةٌ وَظَاءَةٌ

ساكنة بعد مفتوح = : رَأْسُ مَأْمُورٍ مَأْوَى شَأْنُ

إِذَنْ تَكُونُ الْقَاعِدَةُ : ترسم الهمزة ألفاً وسط الكلمة ، إِنْ كَانَتْ  
مفتوحة بعد فتح أو سكون ، أو كانت ساكنة بعد فتح .

## استثناء

تَسَاءَلَ عَنِ الْعِبَادَةِ

مُرُوءَةُ السَّمُوءَلِ خَلَدَتْ ذَكَرَهُ

رَأَيْتَ مَتَبَوِّعَنَا تَبَوِّعَكَ

علمنا فيما سبق أن الهمزة في وسط الكلمة إذا فتحت بعد ساكن  
ترسم ألفاً ؛ لكن ظهر هنا أنها ترسم مفردة فيما يأتي :

بعد الالف الساكنة مثل : ساءل ملاءة كفاءة تفاعل  
 بعد الواو الساكنة ٌ : نوَّعم نُوءدُ سَوَّءة مقروءة  
 بعد الواو المشددة ٌ : تبوَّءنا متبوَّءهم  
 إنن تكون القاعدة : ترسم الهمزة مفردة ، إذا وقعت مفتوحة بعد  
 ألف ساكنة ، او بعد واء : ساكنة او مشددة .

### تمرين في المفردات

نأى يأمر ترأس نشأة أنباتهم أسجد خطأناه حماة  
 تضاعل قراءة مباءة مراعاة تراءوا بمرأى وأد وضاعة مساءة  
 مأمور حدأة ملائمة مهزأة سوءى .

### تمرين في الكلمات

- ١ - اذا بدأت بعملك فاعتمد على نفسك . وإذا سألت مسألة فأسأل الله  
 أن يكلاك ( يحفظك ) بعنايته ؛ فاذا وقعت فأنت مأمون العاقبة .
- ٢ - أرايت أن بعض عرب الجاهلية وأدت بناتها ، خشية الإِملاق  
 والبأساء . ( وأد البنت : دفنها حية ) .
- ٣ - الرأفة بالفقراء ان لم تكن قرى لله ، فهي براءة للضمير مما هيأته  
 لهم سوءة المجتمع .
- ٤ - إقرن برأيك رأي غيرك وأستشر فالحق لا يخفى على إثنين  
 المرء امرأة تربه وجهه ويرى قفاء بجمع مرأتين

## الهمزة على واو وسط الكلمة

- ١ - الرؤوس المفكرة تفتح الشُّون النافعة .
  - ٢ - ابن لُويّ قَوُول للحق ، دَوُوب على العمل به .
  - ٣ - رُؤية المخلص إِيناس وتقاوُل .
  - ٤ - أُكُوس الملام كأرُوس السهام .
- من هذه الامثلة يظهر لنا أن الهمزة ترسم على واو في خمسة مواضع ، كما يأتي :

|                          |        |          |          |          |
|--------------------------|--------|----------|----------|----------|
| مضمومة بعد مضموم مثاله : | شُون . | سُول .   | كُوس .   | فُوس     |
| مفتوح                    | :      | قَوُول . | يَوُوب . | سَوُول . |
| ساكن                     | :      | اَكُوس . | أَرُوس . | تقاوُل . |
| مفتوحة بعد مضموم         | :      | سُوال .  | مُوجل .  | يُويد .  |
| ساكنة                    | :      | رُويا .  | مُومن .  | سُودد .  |

إذن تكون القاعدة : تُرسم الهمزة على واو في وسط الكلمة : إن ضُمّت بعد مضموم أو مفتوح أو ساكن ، أو فُتحت وسكنت بعد ضم .

استثناءان : ١ - إذا ضُمّت الهمزة بعد واو : ساكنة أو مشددة ، ترسم مفردة ، مثل : وَضُوءُنَا ضُوءُنَا ، مَتَبُوءُنَا الْأَعْتَدَال .

ب - إذا كانت مضمومة وبعدها واو ساكنة ، ترسم مفردة <sup>(١)</sup> للتخفيف ، مثل : رَءُوف . رُءُوس . مرءُوس . رَءُوم . مَوءُودة .

### تمرين

- ١ - 'يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ' ، وَمَنْ 'يُؤْتِ الْحِكْمَةَ' فَقَدْ أُوْنِيَ خَيْرًا كَثِيرًا
- ٢ - أَرَأَيْتَ أَنَّ الدُّنْيَا قَلِيلٌ بَقَاؤُهَا وَشَيْكَ فَنَاؤُهَا ؟
- ٣ - إِعْلَمْ أَنَّ الْحَقَّ لَوْمٌ ، وَاللَّجَاجُ شَوْمٌ ، وَلَا خَيْرَ فِي مُوَاخَاةِ مَنْ لَا تُؤْنِسُكَ نَصِيحَتُهُ .

٤ - تَشَاءُ مَت حَتَّى قَدْ وَجَدْتَ تَشَاؤُمِي

تَفَاؤُلٌ مِنْ بِنَايَ عَنِ الْعَرْضِ الْفَانِي

فَأَصْبَحْتَ حَرًّا النَّفْسِ ، اسْتَمَرُّ الْإِسَى ،

وَوَجَدِي كَأَنَّ الْبُؤْسَ غَايَةَ سَلَوَانِي

- ٥ - أَحْمَدُ بْنُ أَبِي دَوَّادٍ كَانَ الْمُوْتَلَّ الْعَالِي بَعْدَ الْمَأْمُونِ : قَوِي الْحِجَّةِ لَا يَرُدُّ قَضَاؤُهُ . ذَكَأُوهُ عَجَبٌ ، وَرَقَةٌ إِحْسَاسُهُ وَلَطْفُهُ أَعْجَبٌ . كَانَ قَتُولًا صُتُولًا بِالْحَقِّ ، كَرِيمَ الْعُمُومَةِ وَالْخُتُولَةِ .

---

(١) والقاعدة فيها : كل همزة مرسومة واوًا بعدها واو مدَّة ، تحذف صورها ، وترسم مفردة . أما إذا كان ما قبلها حرف من حروف الاتصال ، فترسم على كرمي مثل : شتون . صتول . مشول . يثوب . ختولة . قتول وما مائلها . وبعضهم يرسمها على واوين كما سبق منعًا للبس ، ولا أرى لبسًا في ذلك ؛ فالاستعمال ينفيه .



## الهمزة على ياء وسط الكلمة

- ١ - الأئمة كانوا ناشئين اذكياء
  - ٢ - سُئِلَ رئيس المدرسة عن الامتحان
  - ٣ - أفتيدة الناشئة كالأمواج الهاشجة
  - ٤ - وقع الذئب في البئر
- من هذه الامثلة يتضح لنا : أن الهمزة ترسم على ياء في وسط الكلمة ، إذا كانت :

|                          |                    |         |         |       |
|--------------------------|--------------------|---------|---------|-------|
| مكسورة بعد مكسور مثاله : | متكئين             | ملتجئين | تُنشئين | مئين  |
| مفتوح                    | يئس                | لئيم    | سئم     | يئن   |
| مضموم                    | رئي <sup>(١)</sup> | سئل     | رئس     | وئدت  |
| ساكن                     | أسئلة              | جزئية   | سائل    | موئل  |
| المفتوحة مكسور           | رئاء               | فئة     | ظيئت    | حيئة  |
| الساكنة                  | زئبق               | ظئر     | يئس     | رئبال |

إذن تكون القاعدة : ترسم الهمزة على ياء وسط الكلمة : إن كسرت بعد الحركات الثلاثة والسكون ، أو فتحت وسكنت بعد كسر .

(١) هذا رأى سيبويه ، لأنه يعتبر حركة الهمزة ذاتها ، وهو الصحيح . ويرسمها الاخفش على واو هكذا ( رُوي ) ؛ لانه يعتبر حركة ما قبلها . اما الهمزة المضمومة بعد كسر فيرسمها سيبويه على واو مثل ( فِؤون ومِؤون ) ويرسمها الاخفش على نبرة هكذا ( فِئون ومِئون ) وهو الاكثر استعمالاً والذي عليه المتأخرون .

## توجيهات

- ١ - ترسم الهمزة على كرسي (شبه ياء) ان وقعت مفتوحة بعد ياء ساكنة في وسط الكلمة ، مثل : نسيئة . بيئة . هيئة . جيئة . هنيئة . جيشل (ضبع) . هنيئاً .
- ٢ - او كان التوسط عارضاً وهي منحركة بالحركات الثلاثة ، مثل : شيتنا مع فيثهم وإن بطيتنا سابق .
- ٣ - همزة (إذ) المنوثة بعد الظروف ترسم ايضاً على نبرة ، مثل : يومئذ . عندئذ . حالئذ . وقتئذ . عامئذ . أما اذا لم تنون فتفصل ، مثل : جئتك حين إذ جاءني .

## تمارين

- خاطئة زير رئات فئات نملئين ملائكة رثبال مرئي  
ضدري جيئة شيئة مبتئس لئام يكافئه ضئضي جزئي  
مشيئة مئذنة شئم مطمئنة كئيب ليلئتئذ .
- ١ - خير فئة في الانام من سعت للمؤاساة والوئام ،
  - ٢ - أشد الناس حقداً على ذوي الفضائل اولئك الذين لا يجدون في انفسهم إلا الرذائل ، أئذا سميناهم : لئاماً ، أنكون مخطئين ؟
  - ٣ - والمخلصون كانوا رجائي ، في شدي ورخائي ، وموئلي في إخائي .
  - ٤ - ومنا الذي منع الوائدات وأحيا الوئيد فلم توءد

## الهمزة آخر الكلمة : المتطرفة

- ١ - إملأ كأساً ورجي بها .
  - ٢ - التجأ الى الشاطئ ليدراً عنه الخطر .
  - ٣ - التباطؤ مذموم والتهوؤ محمود .
  - ٤ - الجؤجؤ : عنق الطير ومقدم السفينة .
  - ٥ - لم تردؤ الصحف للقارئ .
  - ٦ - ما فتئ صالح يقرأ دروسه .
- من هذه الامثلة يظهر لنا أن الهمزة :

اولاً - ترسم على الف آخر الكلمة إذا كانت :

|                                |      |      |      |
|--------------------------------|------|------|------|
| مفتوحة وما قبلها مفتوح مثاله : | قرأ  | طراً | ملأ  |
| مضمومة = = = :                 | يقرأ | يطرأ | يملأ |
| ساكنة = = = :                  | إقرأ | إجأ  | إملأ |

ثانياً - وترسم على واو إذا كانت :

|                                |         |         |        |
|--------------------------------|---------|---------|--------|
| مضمومة وما قبلها مضموم مثاله : | تواطؤ   | لؤلؤ    | بؤبؤ   |
| مفتوحة = = = :                 | وؤؤ     | رؤؤ     | صؤؤ    |
| ساكنة = = = :                  | لم يرؤؤ | ثم يرؤؤ | لم يؤؤ |

ثالثاً - وترسم على ياء اذا كانت :

|                                |       |            |              |
|--------------------------------|-------|------------|--------------|
| مكسورة وما قبلها مكسور مثاله : | لعتكي | على الشاطي | والى المبتدي |
| مفتوحة = = = :                 | فتي   | بري        | دفي          |
| ساكنة = = = :                  | جى    | وأبتدي     | لا تلتجي     |

وعلى هذا تكون القاعدة : ترسم الهمزة آخر الكلمة على حرف من جنس حركة ما قبلها .

### تمرين

- ١ - لا تبطئ ، فالتباطؤ سوءة عائقة . عش امرأةً هاديً البال . يتفياً  
المرء في مخابي الأمان . التهيؤ للإحسان محمود ، كالتجرؤ عليه .
- ٢ - الدهن يشبه الورقة البيضاء للاحتفاظ بالآثار السوداء .
- ٣ - لولا ثلاثة أذل الله بها ابن آدم ، ما طأطأ رأسه لشيء ، وهي : الفقر والمرض ، والموت .

### الهمزة المفردة — آخر الكلمة

وترسم الهمزة مفردة ( اي قطعة ) اذا وقعت بعد ساكن صحيح أو معتل ، مثل : عِبْ ، نَشْ ، شَاءَ ، قِيْ ، يَضِيْ ، الضَوْءُ ، مرءٌ جزء نُوءٌ ، يَبُوءُ .

تنبيه : — إن وقع الاسم الذي آخره الهمزة منصوباً ، اتصل الفه بما قبل الهمزة ؛ ان كان من حروف الاتصال <sup>(١)</sup> ، وترسم الهمزة على نبرة ، مثال ذلك : ( عبء عبئاً . نشء نشئاً . شيء شيئاً . بطن بطناً ) .

### تمرين

- ١ - من ظن بالله خيراً جاد مبتدئاً والبخل من سوء ظن المرء بالله
- ٢ - دع إطراء نفسك ؛ إن اردت لها زكاء .

(١) اما اذا كان آخره من حروف الانفصال فتكون الالف بعد الهمزة ، مثل : جُزءٌ ، رُدءٌ ، ضوءٌ ، إلا اذا كان ما قبل الهمزة ألفاً فلا تزداد ، بل يكون التنوين على الهمزة ، مثل : عطاء جزاء ، رثاء ماء سماء .

- ٣ - رأى أحد الحكماء غلاماً وَضِيئاً (جَيلاً) فسأله أَسْئَلَةً في الأدب ،  
لم يُجِبْ الغلام عليها شيئاً ؛ فقال الحكيم : نَعَمْ البَيْتُ ، وساء ساكنه ؛  
٤ - إذا المرء لم يدنس من اللؤم عِرْضَهُ فكل رداء يرتديه جميل .  
٥ - وتقاسم الناس السخاء مجزأً فذهبت أنت برأسه ومضائه  
٦ - شرُّ الناس من لا يبالي أن تراه مسيداً .

### قلب الهمزة - في الفعل

- إذا اجتمع همزتان أول الكلمة ثانيتهما ساكنة ، تبدل حرفاً من  
جنس حركة الأولى ؛ سواء كانت همزة أصلية ، أم طارئة ، واليك :
- ١ - تقلب ألفاً بعد الفتح (في الفعل الثلاثي المهموز) ، ثم تقلب  
الألف مدة ، مثل : (أخذ<sup>(١)</sup> ؟ أمر ؟ آمن) .
- ٢ - وتقلب واواً بعد الضم في الفعل الماضي المجهول ، مثل : (أوتمن .  
أوتر . أوتي . أوزي) .
- ٣ - وتقلب ياء بعد الكسر في الفعل الماضي ، والأمر من الافتعال ،  
مثل : (إيتمر . إيتمن . وإيتلف) .

### قلب الهمزة مدة - في الاسم

- ان فتحت الهمزة بعد فتح أو سكون ، وبعد الهمزة ألف من بنية  
الكلمة ، تقلب مدة فيما يأتي :
- ١ - ان كانت في أول الاسم المفرد ، مثل : (آدم . آسن . آمنة .  
آخرة) أو في وسطه ، مثل : (مرآة . قرآن . سامة . كآبة) .

(١) إذاً أصله (أمر . أخذ) فسبقتها همزة الاستفهام الطارئة واستعويض عنها بالمدة .

- ٢ - أو كانت علامة <sup>(١)</sup> المثني المفتوح ما قبلها <sup>(٢)</sup> مثل : (مبدآن ملجان)  
 ٣ - أو في جمع المؤنث السالم ، مثل : ( مكافآت منشآت سيآت )  
 ٤ - أو في جمع تكسير ، مثل : ( مادب ما كل ماخذ لآلى آراء آداب )

### حذف الهمزة

- ١ - 'نحذف همزة الوصل إذا سبقتها همزة استفهام للتخفيف مثاله :  
 أسمك علي؟ ... وتقلب مدّة مع (أل) ومع (إبن) .  
 ٢ - نحذف همزة أل إذا دخلت عليها لام الابتداء أو لام الجرّ ، مثل :  
 للإختراع حذاق ، للهاتف عجب . للعلم نور ، للجهد عماء .  
 ٣ - نحذف همزة إبن وإبنة إذا وقعتا بعد باء النداء ، مثل : يا بن أخي  
 ويا بنة عمي .  
 ٤ - نحذف من إبن وإبنة إذا وقعتا صفة بين علمين <sup>(٣)</sup> ، ثانيهما أب  
 للأول ، ولم تقع أول السطر ، مثل : محمد بن عبد الله . ابو بكر بن  
 أبي قحافه . أم كلثوم بنة عقبة . عائشة بنة أبي بكر . علي بن أبي  
 طالب . أبو العلاء بن سليمان المعري . الخنساء بنة عمرو .

(١) أما إذا كانت الالف ضمير المثني فترسم حسب القواعد ، مثل : ( يقرأ أن  
 يلاً أن إن جاء فاقراً ) . (٢) وأما غير المفتوح ما قبلها فترسم ايضاً على حسب  
 القواعد ، مثل : ( جزء إن مبتدئان بوؤان ) البوؤ هو سيد القوم وإنسان العين .  
 (٣) بين علمين ولو بالشهرة . ولا فرق بين أن يكونا إسمين أو لقبين أو كنيّتين ،  
 وأن يكون الثاني أب للأول ولو بالشهرة ايضاً ؛ إذ أن أبا بكر كنيته واسمه  
 عبدالله . وأبا العلاء اسمه احمد . والخنساء لقب لها واسمها قحضر . . . إن همزة  
 إبن وإسم همزة وصل سماعية . وقد غلط كثير من المؤلفين عندما ذكروها في تعداد  
 الألفات المحذوفة .

٥ - من البسمة اذا ذكرت بتمامها (بسم الله الرحمن الرحيم) ولم يذكر متعلق الباء .

### تسهيل الهمزة

اذا سُهلَت الهمزة تكتب الفأ صحيحة ، مثل : صَدا الحديد يعني صدؤه بخلاف الصدى الذي هو العطش . أو إرجاع الصوت : ( ابنة الجبل ) .

## تقرين عام على الهمزة

يجب على كل راع ( رئيس دائرة او عمل او معلم ) ان يعمل بثلاث خصال : تأخير العقوبة في لأواء الغضب ، وتعجيل مكافأة المحسن ، والعمل بالأناة فيما يحدث ؛ فإن في تأخير عقوبة ذي الاساءة إمكان العفو ، وفي تعجيل المكافآت بالاحسان نهى المرء للمسارعة في الطاعة ، وفي الاناة إنقراح الرأي واتضاح الصواب .

### الازياء الدائمة

طلبت آنسة من صاحب مكتبة شيئاً من الصحف تسرّ العين رؤيته وتعلأ الفؤاد طويته ؛ لتقدمه هدية لزميلتها في المدرسة ، فقدم لها نموذجاً للآزياء الحديثة . فقالت له : أريد صحائف آداب وأخلاق ، وان أزياء الملابس نجيء وتذهب ، أما الآداب فأزياءؤها دائمة جديدة ، وهي مرآة الحياة .

### عاقبة المال الحرام

قال الامام علي (ضه) : لا تتركّن وراءك شيئاً من الزاء الحرام ؛ فأنت تتركه لأحد رجلين : إما رجل عمل فيه بطاعة الله ، فسعد بما شقيت

به ، واما رجل عمل فيه بمعصية الله ، فكنت عوناً له على معصيته ؛  
وليس أحد الرجلين جديراً لتؤثره على نفسك .

### وصف الرقاقة في يد الخباز

ما بين رؤيتها في كفه كرة      وبين رؤيتها قوراء كالقمر  
الا بمقدار ما تنداح دائرة      في لجة الماء ، يلقي فيه بالحجر

### العامية والفصحى

وجاءت العُجْمة المحقاء نائرة      على ابنة البید ، في جيش من الرهب  
كأنَّ عدنان لم تملأ بدائعها      مسامع الكون : من ناء ، ومغترب  
يأبها الذين آمنوا ، لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى ، كالذي  
ينفق أمواله رثاء الناس .

### المبحث الثاني في الالف

رسم الألف نوعان : لينة ، وصحيحة

#### الالف اللينة

الألف اللينة : هي الالف الساكنة المفتوح ما قبلها ، وترسم على  
صورة الياء ، ولا تكون الا آخر الكلمة ؛ سواء أكانت في الاسم أم في  
الفعل أم في الحرف .



الالف اللينة <sup>(١)</sup> في الاسم الثلاثي

- ١ - جاء الفتي بحمل العصا      ١ - حمل فتانا عصاكم  
٢ - أبي سليم أذى صالح      ٢ - رأى سليم صالحاً وأبى أذاه  
٣ - من طلب العُلا ترك الهوى      ٣ - من طلب العُلا ترك هواه

يظهر لنا من الامثلة الثلاثة الاولى : أنَّ الالف في الاسم الثلاثي،  
ترسم تارة لينة (على صورة الياء) وتارة صحيحة (قائمة). فالالف التي  
ترسم لينة يكون أصلها (ياء)، مثل: (ألفى الضى الجوى الهوى  
الرحى السرى التقي الصدى).

والالف التي نرسم صحيحة يكون أصلها واواً ، مثل : ( العصا العُلا  
الصفاء الطلاء الذُّرا ) .

ويمكننا ان نعرف أصلها فيما اذا كانت منقلبة عن واو أو عن ياء ،  
وذلك في حالتين :

- ١ - إذا تئينا الاسم المفرد أو جمعناه :

مثال الالف المنقلبة عن واو : عَصَا    عَصَوَان    عَصَوَات  
فَتَى    فَتَيَانِ    فِتْيَان

- ۲ - أَنْ نَرُدَّ الْجَمْعَ إِلَى مَفْرَدِهِ :

مثال الجمع : ذرا رُباً خطاً عُمرًا . مفردة : ذُرْوَةٌ رُبْوَةٌ خُطْوَةٌ عُمْرَةٌ  
 = : قُرَى دُمَى زُبَى نُهَى . = : قَرْيَةٌ دُمِيَّةٌ زُبِيَّةٌ نُهْيَةٌ

(١٠) قال في لسان العرب عن الازهري : « والألف اللينة لا حرف لها ، وإنما هي جزء مدة بعد فتحة » ؛ لهذا صوّرت بصورة الياء .

ونجد في الامثلة الثلاثة الاخرى أن الالف اللينة رسمت صحيحة ،  
وذلك عندما أضيفت لضمير ، مثل : حمل فتانا عصاكم . وأذاه وهواه  
وقراهم ونقاها .

إذاً تكون القاعدة : ترسم الالف لينة في الاسم الثلاثي ؛ إذا كانت  
ألفه منقلبة عن ياء ، ولم تضاف لضمير

### تذليل

ترسم الالف لينة في الاسم الثلاثي - بقطع النظر عن أصلها - في  
موضعين :

- ١ - إذا كان اوله او وسطه واواً ، مثل : الورى والهوى والسوى .
- ٢ - إذا كان اوله او وسطه همزة ، مثل : الأذى اللأى (الثور الوحشي)

### الليننة في الاسم الرباعي فما فوق

- ١ - جاءت سُلمى وأختها الكبرى ١ - أعطيته الهدايا وزودته بالوصايا
  - ٢ - ليست العسرى كالعسرى ٢ - مُشتراكم الحبارى جيد
  - ٣ - غضب الحجاج على قُبَعَثَى ٣ - ذِكْرَاهم للأيامى من الحُسْنَى
- يظهر لنا من الامثلة الثلاثة الأولى : أن الالف ترسم لينة في الاسم  
الرباعي والخماسي والسداسي ، مثل : ذكرى حُسنَى سَعْدَى عَذَارَى مُسْتَشْفَى  
سُكَارَى حَبْنَطَى<sup>(١)</sup> خُضُوضَى شَنْفَرَى جَمَزَى قَرْنَبَى رَضُوى بَرْدَى قَبَعَثَى

(١) حبنطى الممثل غبطة ، وخضوضى جزيرة عربية ، وشنفري اسم شاعر صاحب  
لامية العرب ، وجمزى صفة للحمار السريع ، قرنبى اسم للخنفساء ، ورضوى جبل قرب  
يثرب ، وبردى نهر بدمشق ، وقبعثرى رجل من دهاة القول والبديعة . ويستشهد علماء  
اللغاني بمحاورته مع الحجاج في تحويل المراد .

ونجد في الامثلة الثلاثة الاخرى ان الالف اللينة رسمت صحيحة ،  
وذلك في موضعين :

١ - عندما سُبِّتُ بِياء ، مثل : الهدايا والوصايا . دنيا عليا رؤيا .  
وعطايا زوايا حوايا حنايا صبايا نوايا .

٢ - عندما أُضِيفَتْ لضمير ، مثل : مشتراكم ذكراهم ، ونُعمانا حسناهم  
صغراهم بُؤساها تقواهُ .

إذا تكون القاعدة : ترسم الألف لينة في الاسم الرباعي فما فوقه ؛  
إذا لم تسبقها ياء ، ولم تُنصف لضمير .

### تذليل

إذا كان الاسم العلم مسبوقه ألفه بياء ، ترسم لينة ، مثل : ( رَئِي )  
( بحبي ) بخلاف ( رِيًا ) التي هي الراجعة ، أو مؤنث رِيَان أي ضدَّ عَطَشَى .

### الالف المجهولة الاصل

اولاً - تكون في الاسماء المبنية .

الاسماء المبنية ترسم ألفها صحيحة ، مثل : انا معها هذا ... الخ ، الأ  
خمسـة وهي : ( لدى متى أَنِي ، أَلْأَلِي ( بمعنى الذين ) وأُولَى ( بمعنى أولئك ) .

ثانياً - في الاسماء الاعجمية :

جميع الاسماء التي هي غير عربية ترسم ألفها صحيحة ، مثل : ( أغا  
عكا روما باشا حنّا عزرا موسيقا طنطا سويسرا ) الا خمسـة وهي :  
( عيسى موسى كسرى بخارى مَتَّى ) ؛ لأن العرب عربتها .

ثالثاً - في بعض المفردات العربية :  
يوجد مفردات مجهول أصل ألفها ، وذلك مثل : الحسا (الفرد)  
الزكا (الزوج) الددا (اللعب) السنّا (نبت مسهل) .

### الالف الممدودة المقصورة

إذا قُصِرَت أَلِفُ الاسم الممدودة ، ترسم لينّة ، مثل : (السّخي البكى  
السّدى الشّرى) . أصلها : السخاء البكاء السداء الشراء .

### الالف اللينة في الفعل الثلاثي

- |     |                               |     |                                 |
|-----|-------------------------------|-----|---------------------------------|
| ١ - | أبى سعيد فَعَلَ الأذى         | ١ - | فَعَلَ الأذى أباهُ سعيد         |
| ٢ - | بَنى فَوَّادٌ بَيْتَهُ        | ٢ - | أَسَّسَ فَوَّادٌ بَيْتَهُ وبناه |
| ٣ - | سَلا صالحُ المَسِيَّ ولها عنه | ٣ - | لَهَا صالحُ عن المَسِيَّ وسَلاه |
| ٤ - | بَدَا الهلالُ إبْنَ يومين     | ٤ - | بَكَى قاسمُ المَيِّتَ ورناه     |
- يظهر لنا من الامثلة الاربعة الاولى أنَّ الألف في آخر الفعل الثلاثي  
ترسم أحياناً لينّة ، وأحياناً صحيحة : فالتى ترسم لينّة يكون أصلها ياء ،  
مثل : (هَدَى سَعَى بَكَى مَشَى طَغَى بَغَى رَمَى)  
والتي ترسم صحيحة يكون أصلها واواً ، مثل : (سَمَا دَعَا غَزَا  
دَنَا سَلَا عَلَا بَدَا رَنَا) .

وبمكننا أن نعرف أصلها فيما إذا كانت منقلبةً عن ياءٍ أو عن واوٍ ،  
وذلك بأنْ نُسند الفعل الى تاء ضمير الفاعل ، أو نردّه الى مصدره :  
مثال المنقلبة عن واو : سَمَا سَمَوْتُ سَمَوْتُ سَمَوْتُ  
سَعَى سَعَيْتُ سَعَيْتُ سَعَيْتُ

ونجد في الامثلة الاربعة الاخرى ان الالف اللينة رسمت صحيحة ،  
وذلك عندما اتصلت بضمير ، مثل : أباه وبناء ورناء وهداهم وطواها ورماهما  
إذا تكون القاعدة : ترسم الالف لينة في الفعل الثلاثي ، اذا كانت  
منقلبة عن ياء ، ولم اتصل بضمير .

### تذييل

ترسم لينة - بقطع النظر عن اصلها - في موضعين :

- ١ - اذا كان أول الفعل أو وسطه واواً ، مثل : وعى وهى طوى هوى .
- ٢ - اذا كان أول الفعل أو وسطه همزة ، مثل : أبى ألقى رأى نأى .

### الالف اللينة في الفعل الرباعي فما فوق

- ١ - أرخى سعيد الستار ١ - رفع سعيد الستار وارخاها
- ٢ - إرتقى كاظم المنبر ٢ - إستلم كاظم المنبر وارتقاه
- ٣ - إستقصى محمود البحث ٣ - تتبّع محمود البحث واستقصاه
- ٤ - إستحى كامل من زلقى ٤ - عاى كامل زلقى واستحيا منها

يظهر لنا من الامثلة الأربعة الأولى أن الالف في الفعل الرباعي  
والخماسي والسداسي ترسم لينة ، مثل : (والى سوى أرخى إرتقى  
إحتمى إستقصى إستهدى إجنطى : (إمتلاً غيظاً) .

ونجدها في الأمثلة الاربعة الاخرى قد رسمت صحيحة ، وذلك في موضعين :

- ١ - يشد اتصالها بضمير ، مثل : آخاهم سواها ارتقاه . والانا . إجتباهن .
- ٢ - عندما سبقتها الياء ، مثل : يحيا تعابا استحيا .

إذا تكون القاعدة : ترسم الالف لينة في الفعل الرباعي فما فوقه ، إن لم تسبقها ياء ، ولم تتصل بضمير

### الالف التي يجوز رسمها لينة وصحيحة

١ - كل اسم ثلاثي أوله مضموم أو مكسور جاز رسم الفه <sup>(١)</sup> لينة وصحيحة ، مثاله : ( ذُرًا حِجَا حُطَا ، ذَرَى حِجَى حُطَى ) .

٢ - كل إسم او فعل يصح أنْ تَقْلِبَ أَلْفُه عن واو أو ياء بجوز رسمها صحيحة ولينة ؛ بشرط أن يُلاحَظ فيه الأصل والمعنى <sup>(٢)</sup> ، مثاله :

|       |   |                          |   |       |   |                     |
|-------|---|--------------------------|---|-------|---|---------------------|
| الاسم | { | الأسا المأها النقا الآها | { | الفعل | { | لحا عفا رثا طحا حنا |
|       |   | الأسى المهى النقى اللهى  |   |       |   | لحى عفى رثى طحى حنى |

### الالف اللينة في الحرف

جميع الحروف ترسم الفها صحيحة ، مثل : ( هيا . ما . كلا . حاشا . اما . هلا ... الخ ) الأربعة وهي ( الى على بلى حتى ) فترسم الفها لينة ؛ ما لم تتصل بها ما الاستفهامية ، فان اتصلت فترسم صحيحة ، مثل : علامَ إلامَ حتّامَ . إلا في الشعر فحائز ، كقوله :

حتّامَ نستر حزنا حتى ما ؟ وإلامَ نستبقى الدموع الى ما ؟

(١) يرسمها علماء البصرة صحيحة بحسب مفردها ، وعلماء الكوفة يرسمونها لينة على قاعدتهم في التثنية . (٢) يلاحظ عند تعدد المعنى أن ( الأسى ) هو الحزن ( والأسا ) هو المداواة والافتداء . وأن ( حنا ) من حنوت عليه اي عطفت عليه . وإن ( حنى ) هو بمعنى أوال وعوّج ، تقول : حنيت العمود والظهر ، وكذا ( لحى ) الرجل المذنب بمعنى لأمه وعابه . ( ولحا ) الرجل الشجرة بمعنى قشرها . وإن رسمها بحرفها الحقيقي يبين معناها الحقيقي . كما أن ذا المعنى الواحد الذي يشترك في أصله الواو والياء يراعى فيه أجود اللغتين ، مثل : ( نحا ونهى ) .

## تمارين على الالف اللينة

١

مَنْ أَوَّلُ إِمْرَأَةٍ عَرَبِيَّةٍ كَتَبَتْ ؟

وأول أنثى عربية تعلمت الكتابة هي إحدى النسوة الأربعة :

الاولى - الشفاء بنت عبد الله العدوية التي وُلد على يديها المصطفى (ص).  
كانت في جاهليتها كاتبة من الدرجة القصوى ، ذات مكانة  
علميا ، وفي إسلامها ذات تقوى واستحيا .

عمرت الشفاء حتى ادركت الاسلام ، وقد تراءى للرسول (ص) ان  
تتعلم السيدة حفصة الكتابة ، فأمر الشفاء أن تعلمها ، فتعلمتها حتى حذقتها .  
الثانية - أم كلثوم بنت عقبة ، كانت ذات حجا (حجى) ومزايا .

الثالثة - كريمة بنت المقداد ، سجاياها مشهورة في النعمى والبؤسى .

الرابعة - عائشة بنت سعد وهي إحدى العقائل ، اللاتي أتى البر على  
أيديهن ، مثنى مثنى لأفرادى .

٢

أول امرأة حسنت الخط

والخط العربي ما فتى يتدرج الخطا (الخطى) الى العلا ، ويرقى ذرا  
( ذرى ) المحسين حتى صار ذا انواع حسنى تتمشى به الحضارة حينئذ .

والتي لها اليد الطولى في تنويعه وتحسينه ، العالمة المحدثنة زينب  
الملقبة بـ (شهادة ابنه الأبري) تلميذة محمد بن عبد الملك ، الذي هو تلميذ  
العلامة ابن البواب ، المكمل لقواعد الخط والمتوفى سنة ١٣٤٠ هـ  
تلميذ محمد بن أسد . وهذا تلميذ الوزير محمد بن مقله الذي اخترع غالب  
الاقلام وسما بها على مرأى من الزمن .

٣

وأخذ عن زينب وروى عنها ابواب التحسين ، أبو المجد ياقوت  
المستعصمي المتوفى سنة ٦٩٨ هـ . ومن بعده اشتهرت الاقلام الستة ،  
وهي : الثلث ، والنسخ ، والتعليق ، والربحاني ، والمحقق ، والرقاع . ثم  
ظهر القلم الديواني والدشتي حتى آلت الخلافة للعثمانيين ، فبرعوا فيه ،  
وأحدثوا قلم الرقعة والهيايوني .  
وانتهى اليهم الفن في الخطوط ورئاستها .

### وصف المطايا والصحراء

كأن مطايانا سماء ، كأننا نجوم على اقنابها ، برجنا الرحل  
كأن السرى ساق ، كأن الكرى طلاً ، كأن لها شرب ، كأن المنى نقل  
كأن الفلا ناد به الجن فتية ، عليه النوى فرش ، حشيته الرمل

ان العهد كان مسئولاً (مسؤولاً)

وفيت فإغنى وفائي ولا أجدي ، وصافيت من دنياي من لم يصن عهدا  
رعى الله قلبي ! انه صان وده وأخى ؛ فما أعطى قليلا ، ولا اكدي  
وجازى الهى صاحبي بالذي ارتضى ! رعيت وقد جاني ، وصلت وقد صدا



## الفتاة الصالحة

أُطْلَتْ من الدبر عند الضحى      وفي ناظرَيْهَا بريقُ الأسي  
تصلي ، فتحسبها دمية ،      تُداوي ضلال الهوى بألهدى  
نحاول نسيان ما قد مضى ،      وملهى الشباب ، وعزَّ الغنى  
وأقسى من الوجد كتمانهُ ،      وانكى من الهجر فقد الرجا

## ❦ الألف الصحيحة ❦

فالأصلحبة : هي التي يصح وجودها في سائر أجزاء الكلمة ، وترسم  
قائمة . ولا يبحث عنها الا من حيث زيادتها وحذفها .

## حذف الألف الصحيحة

١ - تحذف من ( ذاك ) اسم الإشارة ، اذا اتصلت باللام المكسورة ،  
مثل : ذَلك . ذَلكم . ذَليكن . وكذلك اذا أشير به الى اثنين ،  
مثل : ذان والاصل ( ذان ) .

٢ - من هاء التنبيه الداخلة على اسم الإشارة ( غير مبدوء بقاء أو هاء  
أو بعدها كاف ) ، مثل : هذا هذه هؤلاء . أما في هاتان  
وهاهنا وهاذاك ، فتثبت .

٣ - تحذف من ( يا ) حرف النداء اذا وقع بعدها : أ - كلمة ( أهل ) ،  
مثل : يا أهل المروءة . ب - كلمة ( أي . آية ) ، مثل : يا أيها الرجل

- وبأيتمها الفاضلة . ج - ونحذف جوازاً من كل اسم علم زائد على ثلاثة أحرف أوله همزة ، مثل : يا أحمد يا إبراهيم يأمين .
- ٤ - نحذف من حرفي العطف والاستدراك وهما : لكن ، لكن .
- ٥ - نحذف من لفظ الجلالة أي (الله . إله) .
- ٦ - من اولاء اذا اتصلت بالكاف أي اولئك .
- ٧ - ومن (ما) الاستفهامية اذا جرت بحرف أو باسم مضاف ، مثل :  
لم تنظر ؟ عم تسأل ؟ فيم نحاول ؟ جئت مجيء ؟

### زيادة الألف الصحيحة

- ١ - تزداد في آخر الاسم المنون المنصوب ، مثل : رأيت صالحاً يشتري كتاباً وجزءاً نادراً ، ما لم يكن آخره : ا - تاء مؤنثة ، مثل : حمامة وشجرة . ب - أو يكن آخره ألفاً لينية ، مثل : فتى وهوى . ج - أو كان آخره همزة قبلها ألف ، مثل : جزاء ، رياء .

تنبيه : يرى بعضهم حذف الالف واثنائها في اربعة مواضع :

- ١ - في بعض الاعلام ، مثل : ابراهيم اسماعيل هارون اسحاق (وباسين وطه) .
- ب - من مماء اذا جمعت (سموات) :
- ج - من الرحمن والحرف اذا دخلت (أل) عليها ومما عاتمان .
- د - من ثلاث اذا ركبت مع مئة ، مثل : ثلث مئة .

ولا أرى ضرورة لحذفها فيما ذكر ؛ لان الاخذ في القواعد القياسية خير من التردد في الامور السماعية ، التي لا طائل تحتها .

- ٢ — تزداد بعد واو جمع المذكر في الفعل <sup>(١)</sup> مثل : تعلموا ولا تنجلوا واجتهدوا . بشرط أن لا يتصل به ضمير منصوب ، مثل : عَلَّمُوهُ وأدَّبُوهم فتحذف الألف . بخلاف إتصالها بضمير الرفع المؤكد ، مثل : (كانوا هم العقلاء) ؛ فانها تزداد الألف (وتسمى الألف الفارقة) .
- ٣ — تزداد في الشعر ضرباً وعروضاً (لإطلاق الصوت) ، مثاله :  
لا يمتطي المجد من لم يركب الخطرا ولا ينال العلا من قدم الحذرا

## المبحث الثالث في بقية الحروف

### — التاء —

كل اسم آخره تاء مفتوح ما قبلها ، ووقف عليها بالهاء ترسم مربوطة ، مثل : (أنيسة فاضلة حمامة شجرة) أو كان ما قبلها ألف ساكنة مفتوح ما قبلها ، مثل : (حصاة . فتاة . سعاة . قضاة) إلا اذا أضيفت لضمير فترسم مفتوحة ، مثل : (فتاتك . نشأتهم . مسألته . شجرتنا) .

(١) أما في جمع إسم المذكر السالم وما ألحق به فلا تزداد ، مثل : متوظفون المعارف . وناشدوا العدل . وذوو الفضل . وأولو الألباب .

ملحوظة : يرى أكثر المتقدمين زيادة الألف في (مئة) ؛ سواء ركبت مع عدد أم لم تتركب ، مثل : اربعمائة ، ما عدا مئتاها وجمعها ، مثل : مئتان ومئتان ومئون . والذي أراه ان لا ضرورة لزيادتها ابداً ؛ لأن لها نظائر في اللغة لا تتطلب الزيادة ، وذلك مثل : رثة وقعة ؛ فلأى شيء ميزتها بالزيادة عنهما ؟ ولأن هذه الزيادة أفسدت القراءة على القراء فصاروا يقرأونها (ماية) ، مثل : راية ، بدل مئة . وقد كتبها أبو حيان مئة ولم ير حجة لمن قال بأنها تلتبس ب (مئة) .

## نقطها

ونجوز نقطها وأهملها إلا إذا اضيفت ، فلا بد من نقطها ، مثل :  
قضاة العدل هداة الحق .

وغيرها ترسم مفتوحة ، مثل : (بيت اقوات فاطمات ثم كتبت  
هدأت) ولا بد من نقطها .

## — اللام —

تُحذف اللام من التي . الذي الذين . وتثبت في بقية الاسماء الموصولة  
نحو : اللذان واللذان واللذان واللاتي واللاتي واللاتي واللاتي .

## — أل —

وتُحذف (أل) من اسم اجتمع فيه لآمان ، وذلك : بأن يكون أوله  
لاماً ، مثل : (لسان ليل لبن) ، وأن تدخل عليها (أل) ، مثل : (اللسان  
الليل . اللين) وأن تدخل عليها لام الجرّ أو لام الابتداء ، مثل : ليلن  
فوائد . لليل سائر . للسان مقاتل فاحذره .

## — الميم —

١ — تحذف ميم نعم المكسورة العين في الرسم فقط ، إذا اتصلت بم  
النكرة الموصوفة ، مثل : نعماً تقرأ .

٢ — وتُحذف ميم أم إذا اتصلت بـ (من أو ما) نحو : أمن بجيبك ؟  
أما تشتره ؟

## ما ( الحرفية ) - وصلها وفصلها

- أولاً - ما الكافة عن العمل وتوصل بما قبلها وجوباً وهي :
- ا - كافة عن عمل الرفع وعن طلب الفعل فاعلاً ، وهي المتصلة  
( طال وقل وكثر ) ، مثل : طالما نصحتك ، وقلما سمعت نصحي .
- ب - الكافة عن عمل النصب والرفع ، وتوصل بإن وأخواتها ،  
مثل : إنما . كأنما . ليتما . لعلما . لكما .
- ج - الكافة عن عمل الجر وتوصل برُب ، وسي ، مثل : ربما إشارة  
أبلغ من عبارة . كما توصل بالظروف ، مثل : قبلما حينما بينما .  
وايضاً جُلَّما .
- ثانياً - ما الزائدة وهي :
- ا - المتصلة بأدوات الشرط ، مثل : كيفما . حينما . أينما إلا  
( إبان ومتى ) .
- ب - وبكى المصدرية : كما يضرّ وينفعا . وأيضاً ربما وقبلما وبينما وسيمًا .
- ج - الواقعة بين المتضايقين ، مثل : أيّما الاجلين ؟ ( أصلها أيّ الاجلين )
- د - الواقعة بين الجار والمجرور ، مثل : عما قليل ( أي عن قليل ) .  
وكذا فِيمَا رحمة من الله أي فبرحة . وفيما قوله قلته أي في  
قوله قلته .
- ثالثاً - ما المصدرية : ان كان ما قبلها يدلّ على شرط أو إستفهام توصل  
بـ ، وكذلك توصل بكلّ المنصوبة على الظرفية ، مثل : كلما

أضاء لهم مَشَوْا فيه . كما توصل بحين وقبل وحسب ومثل  
ورَبِثَتْ ، مثل : (حسباً . مثلماً . رينماً . حينماً . قبلماً) .

### ما ( الاسمية ) - وصلها وفصلها

- أولاً - ان كانت موصولة ( اسم موصول ) أو نكرة موصوفة ، يجب إتصالها  
بمحروف الجر ، و ( يي ) ونعم المكسورة العين ، مثل : ( فيما .  
ربما . كما . عما . سيما . نعيمًا ) ، مثل : سعت فيما همك أمرُّ ،  
وخبّرني عما ترغبه ، سيما نجاحك . نعيمًا تفعله من الخيرات !
- ثانياً - الاستفهامية يجب وصلها بما يجربها من حرف أو إسم ، مثل :  
فيم ولوعك ؟ عم تجافيك ؟ بمقتضام تأخرت ؟ وبمطلبم طلبت ؟
- ثالثاً - اذا كانت للشرط او للمتعجب او للمبالغة ، فانها لا توصل بشي ،  
مثل : ما تفعله أفعله . ما أجمل المعروف الأمر ما جدع قصير أنفه .

قاعدة ، وفائدة : ١ - اذا وقعت ( ما ) قبل ( لا ، ليس ، لم ) أو وقعت بعد ( إلا ) ،  
فهي اسم موصول ، مثل : فيها ما لا عين رأت . لا تعطيني  
إلا ما اعطيتك .

٢ - واذا وقعت بعد ( كاف التشبيه ) بين فعلين متماثلين فهي مصدرية ( تُدان كما تُدين ) .  
٣ - واذا وقعت بعد ( الباء ) فجائز أن تكون موصولة او مصدرية ، مثل :  
كنت بما فعل سعيد .

٤ - وكل موضع وقعت فيه قبل ( إلا ) فهي نافية مثل : ما قرأت الا كتاباً .  
٥ - واذا وقعت بين فعلين سابقهما يدل على علم او دراية او نظر ، فجائز ان تكون  
اسم موصول او مصدرية او استفهامية ، مثل : علمت ما تأمرتم عليه . ونظرت  
او نبئت ما تأمرتم عليه ؟ ورأيت وعرفت ودريت . . . الخ

## النون مع ما ومن . وإن وأن

- ١ - تحذف نون (من وعن) إن اتصل بها (ما أو من) ، مثل : مما فمن . عما عمن .
- ٢ - ومن (أن) الناصبة و (إن) الشرطية اذا اتصلتا بما الزائدة ، مثل : وأما تُنفق خير لك . وإما تُحسن بحسن اليك .
- ٣ - تحذف من اجتماع ثلاث نونات ، مثل : لتسمعن . او مع نون الوقاية مع غيرها ، مثل : لتشكرني . او نون (نا) مثل (إنا كُنّا)

## النون مع (لا) الزائدة والنافية

تحذف نون (أن) المصدرية و (إن) الشرطية اذا دخلت على (لا) النافية ، او الزائدة بأن توصل بها ، مثل : إلا تنصروه فقد نصره الله . ما منعك ألا تجتهد لئلا تكون ناجحاً ؟ والاصل ما منعك ان تجتهد لئن تكون ناجحاً ؟ وثبتت مع غير ما ذكر .

## النون التي تنطق ميماً

اذا وقعت النون ساكنة قبل الباء مطلقاً ، تثبت كتابةً وتحذف لفظاً ، مثل : منبر . منبع . ينبغي . إن بعدت عنا فأنايئنا .

## قلب النون ألفاً

يجوز كتابة نون إِذَنْ أَلْفاً ، كما يجوز كتابة نون التوكيد الخفيفة أَلْفاً ايضاً ، مثاله : قال تلميذ لمعلمه : والله لأكتبن ما تأمرني به ، فأجابه المعلم : تسرني افن . أو ( والله لأكتباً . وتسريني اذاً ) .

## زيادة هاء السكت

يحب زيادة هاء السكت والوقوف عليها ساكنة في موضعين :

- ١ - في الفعل<sup>(١)</sup> الباقي على حرف ، مثل : قَهْ نَفْسُكَ ، رَعَهُ مَالُكَ ، رَهْ الصَّالِح .
- ٢ - في ما الاستفهامية اذا جرت باسم مضاف ، بعد حذف ألفها ، مثل : اجتهاد مَهْ اجتهدت ؟ وسبيل مَهْ سلكت ؟

ويجوز زيادتها وعدمها في :

- ١ - ما الاستفهامية اذا جرت بحرف ولم تتركب مع ذا ، مثل : عمّ تسأل ؟ ولم تجحد ؟ او عمّة تسأل ؟ ولمّة تجحد ؟
- ٢ - آخر المبني على حركة ولم يشبهه المعرب<sup>(٢)</sup> وهو :
  - أ - الضمير المفرد ، مثل : أتدري ما هُوَ ؟ كلا ، ولا ماهِيَهُ !
  - ب - بعد ياء المتكلم ، مثل : زاد ماليّ ، قرأت كتابيّه . حتى ولو كانت الياء منقلبة عن ألف ، إما للاستغاثه ، مثل : يا رباه ! يا ناصره ! وإما للندبة ، مثل : واولداه ! واكبداه !

## الواو — زيادتها

- ١ - تزداد الواو في (أولو . أولات) بمعنى أصحاب وصاحبات ، مثل : أولو العلم ، وأولات الفضل .
- ٢ - في أولئك الإشارية ، مثل : أولئك على هدىً ونشاط .

(١) في فعل الامر اللغيف المفروق والامر من مهور العين . بشرط ان لا يؤكّد

(٢) مثل : قبلُ وبعدُ وعُلُ فلا يقال قبله وبعده وعلية .



- ٣ - في آخر عَمَرُو حالة رفعه وجَرَّه ، دفع الالتباس بَعَمَر ، مثل : عَمَرُو  
إِبن العاص قائد لَعَمَر بن الخطاب ، وأنعم بعمرُو قائداً !  
٤ - قبل الثمانية ، مثل : واحدائين ، ستة ، سبعة وثمانية وتُسَيِّ واو الثمانية

### الواو — حذفها

- ١ - تحذف من فعل الأمر المنتهي بها ، مثل : (أَدْعُ . وَأَعْلُ . وَأَسْلُ)  
ومن مضارعه المجزوم ايضاً مثل : لم يدْعُ لم يعلْ ولا تسْلُ .  
٢ - تحذف إحدى الواوين من طاوس وداود للشهرة . ويجوز من  
ناووس وراووق وما مائله تخفيفاً ؛ الا اذا كانت الواو الثانية  
ضمير جمع المذكر فتثبت ، مثل : الراوون والغاوون .  
٣ - من حركة الإشباع في النثر ، مثل : رَبُّهُ أَكْرَمُهُ . وفي النظم ، مثل :  
لا تعذليه فَإِنَّ العذل يولِّهُ قد قلت حقاً ولكن ليس يَسْعُهُ  
الا إذا وقعت بعد ميم الجمع ، فحائز رسمها وعدمه ؛ سواء في النثر ،  
مثل : (أَنْلِزْ مَكْمُوها ؟ سَأَلْتَمُوها) ام في النظم ، مثل :  
(قَهْرْنَا كَمُو حَتَّى الكَمَاة فَانْتَمُو) و (قَوْمِي هُمُو قَتَلُوا أَمْنِيهِمْ أَخِي)  
او (قَهْرْنَا كَمْ ... فَانْتُمْ ... وَقَوْمِي هُمْ ...)

### الياء — زيادتها

تزداد الياء اذا وقعت بين التاء المكسورة وبين الهاء ، وذلك في  
الفعل الماضي ، مثل : كُنْتَ حَمْلَتِيهِ وَوَضَعْتِيهِ .

### الياء — نقطها

لا تنقط الياء في ثلاثة مواضع :

١ - آخر الكلمة اذا لم يحصل فيها التباس ، مثل : رضى القاضي الذي  
بمضى . بشرط ان لا تلحقها ياء المتكلم ، مثل : إلى<sup>(١)</sup> . او ياء النسبة<sup>(٢)</sup>  
مثل : نبت رضى<sup>(٣)</sup> وما . بردي<sup>(٤)</sup> ، فإن لحقتها يجب نقطها .

٢ - او رسمت عليها الهمزة ، مثل : سئل الرئيس .

٢ - او رسمت بها الالف اللينة : استحل الفى الرضى .

### جواز نقطها

ويجوز نقطها في موضعين ؛ ( لأنها تسهل فيهما فتكتب ياء ) .

١ - في الياء المهموزة المكسورة بعد فتح ، مثل : أئمة ، سيم .

٢ - وفي المهموزة الساكنة بعد كسر او المفتوحة بعد كسر ، مثل : وقعت

الخاطئة في البئر ؛ لأنه يمكنك ان تقول . أئمة . الخاطبة في البئر .

### الياء — حذفها

١ - تحذف الياء من فعل الأمر المنتهى بها ، مثل : إرم . إحم . سو .

ومن مضارعه المجزوم ايضاً : لم يرم . لم يحتم . لم يسو .

٢ - ومن حركة الاشباع ؛ سواء في النثر ، مثل : ( فيه مهانا . اكرم

به ) أم في النظم ضرباً ، مثل : ( أبني ، إن أباك كارب يومه ) او

عروضاً كقوله : ( يا طيب مبتدأ منه ، ومختتم ! ) .

(١) ياء النسبة التي تلحق ( ا ) المقصور ، مثل : بردي وجمزى ومصطفى .

عصا ( ب ) الممدود ، مثل : حمراء وعذراء وصحراء ( ج ) المنقوص ، مثل :

الشجي والوجي والحادي وغني وعلي والشافعي ( د ) ألف التانيث الصفة ، مثل :

غضبي وعطشي وحيلي ( هـ ) ألف الموصوف ، مثل : تفوى وفتوى وذكرى .

(٢) المنسوب الى رضى ( اسم جبل في الحجاز ) والى بردي ( اسم نهر بدمشق ) .

البرم والافاع

# كلمة

أقدم هذه الرسالة في قواعد الترقيم ، واعتقد أنها قد استوفت مقاصدها ، كما اعتقد انها سدت - في بحثها فقط - فراغاً في المطبوعات العربية ، وقد رتبته على النهج الذي داني عليه البحاثه المحجة سعادة احمد زكي باشا .

اقدمها لكل كاتب ، وأديب ، وعالم ، ومتعلم ؛ إما للاسترشاد بها ، وإما للاستدراك عليها ؛ وفوق كل ذي علم عليم .

عبد الرؤف المصري النابلسي

١٣٤٠/٥/٢٢ هـ

١٩٢١/١/٨ م

القاهرة

## علامات الترقيم

هي رموز توضع بين أجزاء الكلام ؛ تسهيلاً لمواقع الفصل ، والوقف ، والابتداء ، ولتنويع النبرات الصوتية ، أثناء القراءة . وعددها اثنتا عشرة علامة : ثلاثة منها تبين انواع الوقف ، وهي :

- ١ - السَّوْلَة                      ورسمها هكذا ،
- ٢ - السَّوْلَة المنقوطة                      ،      /      /
- ٣ - النُّقْطَة                      .      /      /

وأربعة منها تدل على تنويع النبرات الصَّوتية ، وهي :

- ١ - علامة التَّوضيح                      ورسمها هكذا :
- ٢ - علامة الحذف                      /      /      . . .
- ٣ - علامة الاستفهام                      /      /      ؟
- ٤ - علامة الانفعال                      /      /      !

والباقي خمس علامات وهي العلامات الصامتة :

- ١ - علامة التنصيص أو الشناتر ورسمها هكذا ، ،
- ٢ - علامة الحصر أو القوسان (      )
- ٣ - علامة البذل أو الشرطة —
- ٤ - علامة المتابعة =
- ٥ - علامة المائلة /      /      /

ولايضاح مواقع هذه العلامات أقول :

## اولاً - الشولة <sup>(١)</sup> وهي ( ، )

الشولة ( او القصلة ) وهي علامة الوقف <sup>(٢)</sup> الناقص . وتوضع :

- ١ - بعد المناذى المتصل ، مثل : يا فؤادُ ، إحترمُ والدك .
- ٢ - بين المفردات المعطوفة التي تُفيدُ التقسيمَ او التنويعَ ، مثال التقسيم : الحواسُ خمسُ : السَّمْعُ ، والبَصَرُ ، والشمُّ ، والذوقُ ، واللمسُ . ومثاله :

سُبْحانَ مَنْ قَسَمَ الحِظوظَ : ( فلا عِتابَ ولا مَلامَةَ )  
أعمى ، وأعشى ، ثم ذو بصرٍ ، وزرقاءُ البِمامةُ !

ومثال التنويع : محكمة الإنسان : دينُهُ ، وشرفُهُ ، وذمُّتُهُ . وهي تسأله : الحرية ، والوفاء ، والصدق ، وليس وراءها الاخير الجزاء .  
ومثل : أحبُّ التوحيدَ في ثلاثة : الله ، والمرأة ، والمبدأ . ومثاله :

تخالفت الاغراضُ : ناسٍ ، وذاكرٍ ، وسالٍ ، ومشتاقٍ ، وبانٍ ، وهادمٍ

(١) الشولة في اللغة شوكة العُرب . اختار هذا الاسم لهذا الرمز المحقق الثبت سعادة احمد زكي باشا ، للتشابه بينها ، كما اختاره علماء الفلك من العرب .  
وفي آخر نظام اقرته وزارة المعارف المصرية ، وافقت مؤخرًا على تسميتها بـ ( الفصلة ) كما وافقت على تسمية النقطة بالوقفه ، والسناتر بعلامة التنصيص ، وعلامة التوضيح بـ ( النقطتان ) وقد قرنتُ كلا الاصطلاحين بالآخر .  
(٢) الوقف الناقص هو سكوت القارئ قليلًا جدًا بحيث لا يجوز معه التنفس .

٣ - بين الجمل القصيرة التامة المعنى ، ولو استقلت كل جملة بغرض ، مثاله : - العفة فضيلة ، والبخل رذيلة ، والصدق خير ، والكذب شر . ومثاله : - المعروف قروض ، والأيام ذول ، ومن تواني عن نفسه ضاع ، ومن صارع الحق صرعه . ومثاله :

الدنيا خير كتاب ، والزمان خير معلم ، والله خير الاصدقاء .

٤ - بين المفردات الشبيهة بالجملة لطولها ، وذلك كأن تتصل بالكلمات المفردة كلمات اخرى ، مثاله :

ما ندم من إستشار ، ولا خاب من إستخار ، ولا خسر من أحبه الناس لحسن سلوكه ، وبره في مواعيده . ومثل : - ما فاز من عقوق والديه ومعلميه ، وخان الامانة في دراسته ، وتجارته ، وصناعته .

٥ - بين جملي الشرط والجزاء اذا طالت جملة الشرط ، مثاله : اذا توفّر المال والعلم والصناعة والزراعة في أمة ، فقد نمت حضارتها . ومثاله : - ان قدرت أن تستغني عما في أيدي الناس ، فأنت كريم .

٦ - بين جملة القسم وجوابه اذا طالت جملة القسم ، مثاله : لئن انكر المرء من نفسه ما ينكره من غيره ، لهو حكيم . ومثاله : لعفوك عند المقدرة عمن اساء اليك ، لكأنك عاتقه .

٧ - قبل الفاظ البدل عند ما يراد لفت النظر اليها ، مثاله : ان هذا العصر ، عصر الميكانيكا والكيمياء سهلت فيه المواصلات ، واستخدمت له العناصر ، عناصر القوى الطبيعية وغير الطبيعية

٨ - بين جملتين مرتبطتين<sup>(١)</sup> في اللفظ والمعنى ، كارتباط التوابع والظروف ، مثاله : ذهب سعيدٌ صبح الاثنين الى المدرسة ، وهو يحمل كُتُبَهُ بانتظام . ومثل : رأيت يحيى التلميذَ النشيطَ ، ينشد أنشودةَ الكشافه ، مع التلاميذ ، في ساحة المدرسة .

### ثانياً — الشَّوْلة المنقوطة وهي ( ؟ )

الشوْلة المنقوطة ( الفصلة المنقوطة ) وهي علامة الوقف الكافي .<sup>(٢)</sup>  
ونوضع :

١ - بين الجمل التي تكون بينها علاقة في المعنى : كأن تكون الجملة الثانية دالة على سبب<sup>(٣)</sup> ، مثاله :

١ - لا يغلبتكم الغرباء على التجارة ؛ فانها تُلكُ الامارة . ومثل :  
كُنْ بشوشاً أبداً ما امكن ؛ فإنَّ الحزين لا يسرُّ أحداً . ومثل :  
نصحتك فالتيسرُ ياليت غيرى طعاماً ؛ إنَّ لحمي كان مُراً

ب - او تكون الجملة الثانية مسببة عن الاولى ، مثاله : كان صالح مجتهداً في دروسه ، حسن السلوك في مدرسته ؛ لهذا نال الشهادة

(١) كارتباط التوابع والظروف ، وذلك ان كانت الجملة الثانية نعتاً او حالا او توكيداً او ظرفاً للاولى ، وكان فيها طول او بعضه . (٢) الوقف الكافي هو سكوت القارئ سكوتاً يجوز معه التنفس . (٣) وتكون في قوة السؤال ب ( لماذا ) . وينقلب وقوح غير السببية قبل هذه الألفاظ : لكن . مالم . حتى . إنما . سواء . سيما . مالم .



بتفوق . ومثاله : من طلب الفضيلة لذاتها : لا خوفاً من عُقوبة ،  
ولا طمعاً في مَثُوبَةٍ ؛ فلا غرو انْ كان سعيداً .

٢ - بين الجمل التي بينها مشاركة في المعنى ، مثاله : عاون على  
الخير تسلم ؛ ولا تجزؤه فتندم . خيرُ الكلام ما قلَّ ودلَّ ؛ ولم يطُل  
فيُتمل . قل الحق وإلا فاسكت ؛ كاتم الحق شيطان أخرس .

٣ - بين الجمل الطويلة لا مكان التنفس عند قراءتها ، مثاله : كل  
شيءٍ نرخص قيمته إذا كثر ما عدا الادب ؛ فإنه إذا كثر غلا . ومثل :  
ومع هذا ف « لا يزالُ المرءُ في فُسحةٍ من عقله ؛ ما لم يؤلف كتاباً أو  
يُثْلُ شعراً » .

---

ملحوظة : زاد سعادة احمد زكي باشا نوعين لوضع الشولة المنقوطة : احدهما  
قبل المفردات المنقوطة التي بينها مقارنة ، او مشابة ، او تقسيم ، او ترتيب ، او  
تفصيل ، او تعديد . ومثل له بقول ابن المقفع :

( ا ) وجدنا الناس قبلنا اعظم اجساما ، واوفر مع اجسامهم احلاما ؛ واشد  
قوة ، واشد بقوتهم للامور اتقاناً ؛ واطول اعماراً ، وافضل باعمارهم للاشياء اختياراً  
فكان صاحب الدين ابلغ في امر الدين علماً وعملاً من صاحب الدين مناً ، وكان  
صاحب الدنيا على مثل ذلك في البلاغة والفضل .

( ب ) اغتم خمسا قبل خمس : شبابك قبل هرمك ؛ وصحتك قبل سقمك ؛  
وفراغك قبل اشتغالك ؛ وغناك قبل فقرك ؛ وحياتك قبل موتك .

ثانيها قبل الجمل الموضحة او المؤكدة ، مثاله :

ولكن اكثر الناس لا يعلمون ؛ يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا .

### ثالثاً - النقطة وهي [ . ]

النقطة أو (الوقفة) وهي علامة الوقف<sup>(١)</sup> التام . وتوضع بين الجمل المستقلة عما بعدها في المعنى والاعراب ، كما توضع في نهاية كل فصل كتابي ، مثاله :

السعادة مشارب . ولا جدال في الذوق . صنائع الخير تقي مصارع  
السوء . من نقل إليك نقل عنك . رضى الناس غاية لا تدرك . حيث يربح  
الزعماء يخسر الشعب .

ومثل : قال ولد لأبيه : يا أبت ، انت كبير حقك علي ، لا يبطل  
صغير حقي عليك . والذي تمت به الي أممت بمثله اليك . ولست أزعم  
أنا سواء ؛ ولكن لا يحق لك الاعتداء .

### النبرات الصوتية

أولاً - علامة التوضيح والحكاية ، وهي النقطتان هكذا ( : )

١ - توضع بعد الكلام المنقول أو المحكى بمثل « قال . » أجاب .  
سأل . رد . حكى . تكلم . روى . أنبأ . خبر . حدث . نقل ، وما اشتق  
من هذه الالفاظ أو ما في معناها ، مثاله :

قال الامام علي : تعلموا العلم ؛ فانه زين للغني ، وعون للفقير .

---

(١) الوقف التام يكون بسكوت القارئ سكوتاً تاماً ؛ مع استراحة للتنفس .

أَفْضَى أَفْلَاطُونُ إِلَى تَلْمِيذِهِ طِيْمَاوَسَ : إِنَّ النَّاسَ لَا يَنْظُرُونَ إِلَى  
الْوَقْتِ الَّذِي عَمِلَ فِيهِ الْعَمَلُ ؛ وَأَمَّا يَنْظُرُونَ إِلَى جُودَتِهِ وَاتِّقَانِهِ .

يُرَوَّى عَنْ الشِّيرَازِيِّ : الْعِلْمُ خَلِيلُ الْمَرْءِ ، وَالْعَقْلُ دَلِيلُهُ ، وَالْحِلْمُ وَزِيرُهُ .  
حَكَى عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَحْيٍ : الْقَلَمُ شَجَرَةٌ ثَمَرُهَا الْمَعَانِي ، وَالْعِلْمُ بِحَرٌّ  
لَوْ لَوْ هُ الْحِكْمَةُ .

خَبَرَنَا مُحَمَّدُ الشَّاعِرُ : الْكَتَبُ قُلُوبُ النَّاسِ فِي أَيْدِي النَّاسِ .  
سَأَلَ أَرِسْطُو طَالِيْسَ : كَمْ يَفْضَلُ الْمُتَعَلِّمُونَ غَيْرَ الْمُتَعَلِّمِينَ ؟ فَرَدَّ عَلَى  
سَائِلِهِ : مَقْدَارُ مَا يَفْضَلُ الْآحْيَاءُ الْأَمْوَاتَ .

نَقَلَ عَنْ شَكْسِيرٍ : الْإِضْطَاعُ سَلَمُ الْإِرْتِفَاعِ .  
٢ - قَبْلَ الْمُفْضَلِ بَعْدَ إِجْمَالِ مِثَالِهِ : الْجِهَاتُ أَرْبَعٌ : الشَّرْقُ ،  
وَالْغَرْبُ ، وَالْجَنُوبُ ، وَالشَّمَالُ .

٣ - وَقَبْلَ الْمُجْمَلِ بَعْدَ تَفْصِيلِ مِثَالِهِ : الْمَالُ ، وَالْبَنُونَ : زِينَةُ  
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا . وَمِثْلُ :

إِنَّ الشَّبَابَ ، وَالْفَرَاغَ ، وَالْجِدَّةَ ، مَفْسَدَةٌ لِلْمَرْءِ أَيُّ مَفْسَدَةٍ  
٤ - وَقَبْلَ الْمُقْسَمِ <sup>(١)</sup> وَالْمُنَوَّعِ ، مِثَالُ الْمُقْسَمِ : الْكَلَامُ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ :  
اسْمٌ ، وَفِعْلٌ ، وَحَرْفٌ . وَمِثْلُهُ : يَنْقَسِمُ عِلْمُ الْحِسَابِ إِلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ :  
الْجَمْعُ ، وَالطَّرْحُ ، وَالضَّرْبُ ، وَالْقِسْمَةُ .

---

(١) الْفَرْقُ بَيْنَ الْمُقْسَمِ وَالْمُنَوَّعِ : أَنَّ الْمُقْسَمَ لَا يَسْتَفْنِي عَنْ ذِكْرِ جُزْءٍ مِنْ أَجْزَائِهِ ؛  
لِدَلَالَةِ الْمِطَابَقَةِ . وَأَنَّهُ لَا مِطَابَقَةَ فِي الذِّهْنِ وَالْخَارِجِ فِي الْمُنَوَّعِ ؛ فَإِنَّ أَجْزَاءَ الْكَلَامِ  
لَيْسَتْ غَيْرَ الْاسْمِ وَالْفِعْلِ وَالْحَرْفِ فِي الذِّهْنِ وَالْخَارِجِ . أَمَّا الَّذِينَ يَبْغِضُهُمْ اللَّهُ =

ومثال النوع : منهومان لا يشبعان : طالب علم ، وطالب مال .  
ومثل : علامات السؤدد : « عفاف » ، « اقدم » ، « حزم » ، « نائل » . ومثاله :  
اربعة يبغضهم الله والناس : المستهزئ ، والنمام ، والمرائي ، والكذاب .

### ثانياً — علامة الحذف وهي ( . . . )

١ - توضع للدلالة على كلام محذوف لا ضرورة لإثباته ؛ إما  
لشهرته ، وإما للاقتصار على ذكر المهم منه ، وإما لأستقباح ذكره ، أو  
ذكر بعضه . وأمثال ذلك كثيرة ميسورة

٢ - ان توضع مكان الكلام الذي لم يعثر الناقل عليه ، وذلك  
تنبيهاً على النقص ؛ حفظاً له عند نسخه أو طبعه ، وهذا ميسور ايضاً .

### ثالثاً — علامة الاستفهام وهي ( ؟ )

وتوضع علامة الاستفهام في آخر الكلام المستفهم به ؛ سواء كانت  
اداة الاستفهام اسماً ، أم حرفاً ، مثاله :

كيف حالك ؟ ماذا ترى بعد الاجتهاد ؟ متى حضرت ؟ أين سافر  
اخوك ؟ أسمعت نصيحة المعلم ؟ أي الجامعتين تفضل : أجامعة بيروت ،  
أم جامعة القاهرة ؟

ويشترط في الاستفهام :

---

== والناس ، فلبسوا محصورين في هؤلاء الاربعة فربما يكونون اكثر من أربعة .  
وكذلك أمارات السؤدد ، فليست محصورة في العلامات المذكورة .

- ١ - ان لا يكون متردداً فيه ، وذلك : بان يكون معلقاً ، فان التعليق يبطل معناه ، مثاله : لا أعلم : أنجح سعيد في الامتحان أم راسب .
- ٢ - ان لا يكون معمولاً لعامل نحوي ، لعدم قصد المتكلم الاستفهام لذاته ، مثاله : يا كامل ، كتبت اليه : متى تسافر ، وكيف ترجع .
- ٣ - وتوضع بين قوسين عند الكلام المشكوك فيه مثاله : ولد (ص) في ١٢ (?) ربيع الاول فانه لم يقطع في ولادته في ١٢ ربيع بل قيل في ٩ وفي ١٢ وقيل غير ذلك ؛ لكن متفق على ولادته في ربيع الاول .

#### رابعاً — علامة الانفعال وهي ( ا )

وتوضع في نهاية كل جملة تدل على ما يحدث الانفعال في النفس ، أو التأثير منه . وأنواعه كثيرة منها :

التحبيذ : حبذا العامل المخلص ! الاستحسان : مرحى له مرحى  
 التعجب : ما أجمل المعروف ! التمني : ليت لنا مثل المخلصين  
 الترجي : لعل الله يرحمنا ! الندبة : واوطناء من الدجالين  
 التأسف : أسفي على الاحرار المستعبدين ! التحسر : يا للوعة والحسرة  
 الاستفهام الاستنكاري : أحقاً نجح سعيد ؟ ! الاستغراب : وكيف لم ينجح ؟  
 المدح : نعم الوفي ! لله در المصلح ! اكرم به ! الذم : بئس المنافق  
 ساء سير التمام !

الدعاء : رب وفقني ! رحمه الله ! الاغراء : اهجرهم ، لأنهم اخلاء سوء  
 التذمر : طفع الكيل ! التأفف : أف لعمله ! التضجر : شيء لا يطاق  
 الانذار : ويل للبخیل من بخله ! الاستغاثه : النار النار ! واغوثاه

وما شابه ذلك كله ، بأي صيغة تؤدي المعنى . ومثل : يخرج !  
اهلاً وسهلاً ! هيهات له ! وبحك ! بشرى ! نكلك أمك ! السلام عليكم !  
نحياتي !

---

### العلامات الخاصة وهي خمسة :

أولاً — الشناتر<sup>(١)</sup> (علامة التنصيص) وهي « »

ويوضع بينها الكلام المنقول بنصه حرفياً ، سواء أطالت عبارته أم  
قصرت ، مثاله :

ومن حرم الحياء فلا يبالي بما يقول ويصنع ، وقد جاء في الحديث :  
« اذا لم تستح فاصنع ما شئت » . ومن دلائل حب الخير والرحمة ، ان  
يتصدق الانسان مما يحب كما قال تعالى : « لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما  
نحبون » كذلك ذم من يتصدق بما ليس فيه منفعة ، قال : « ويجعلون لله  
ما يكرهون » .

ثانياً — الشرطة (علامة البدل) وهي ( — )

وتكون في أول الجملة وآخرها ، وموقعها :

---

(١) الشناتر مفردتها شنترة ، وهي الانفراج بين الاصابع سميت بها على سبيل  
التشبيه ، كما قال العلامة زكي باشا .

١ - لحصر الجملة المعترضة مثاله : الصادق في اقواله وافعاله -  
ولو كان فقيراً - يثق به الناس ويحترمونه .

٢ - ان تكون بدلا عن السؤال والسائل والجواب والمجيب  
والرد والقول والقائل ؛ فيما اذا كانت محاوردة بين أناس يراد اغفال  
اسمائهم ؛ اما للعلم بهم ، واما اجتناباً للتكرار ، مثاله : قال سعيد للحسن :  
فلان يخطب الينا فلانة .

- أهو مويسرٌ من عقل ودين ؟

- نعم

- زوجوه .

قال في جواهر الادب : دخل معن بن زائدة على ابي جعفر المنصور ،  
فقارب في خطاه ، فقال ابو جعفر :

كَبُرَتْ سِنُّكَ ، يا معن !

- في طاعتك ، يا أمير المؤمنين .

- وانك لَجِلْدٌ !

- على أعدائك .

- وان فيك لَبَقِيَّةٌ !

- هي لك .

٣ - ان تكون بين العدد والمعدود ، مثال :

العمل يبعد الانسان عن ثلاثة : || ثلاثة من عباد الوثن :

١ - البخل

ب - المتملق

ج - العاشق

اولا - الملل

ثانياً - الرذيلة

ثالثاً - الفاقة

ومن لوازم التعداد بحروف الابدادية أن لا يكون رئيسياً، بل يكون فرعياً أي لشرح فقرات تبين التعداد للعدد الرقمي، وهو الاغلب عند ذوي التنظيم.

### ثالثاً علامة الحصر وهي ( ) او [ ]

وهي القوسان ويوضع بينهما كل عبارة يراد حصرها، او تفسيرها، او لفت النظر اليها، او الاحتراس بها، مثاله :

١ - مثال الجملة المعترضة المستقلة : عليك ياخوان الصدق (ان كان يوجد إخوان صادقون) فعش في اكنافهم ؛ فانهم زينة في الرخاء، وعدة في البلاء.

٢ - الجملة التفسيرية، مثاله : دخلت ثالث الحرمين (المسجد الاقصى) ، وجأت فيه ، ثم تنقلت من ساحاته الى سورته ؛ حتى وصلت إلى بوابة السفاح (الحجاج بن يوسف الثقفي).

٣ - العبارة التي يراد لفت النظر اليها، مثاله : كلمتك عن زيد ، وأثبت لك فيه رأيي : بأنه كثير الخطأ (بفتح الخاء) قليل الخطأ (بضم الخاء) في المبرآت .

ومثل : عُمان (بضم الاول وفتح الثاني) ، قسم من الجزيرة العربية ، واقع على اول الخليج الفارسي ، فُرِضَتْهُ مسقط . اما عُمان (بفتح الاول والثاني مع تشديده) فانها عاصمة شرق الاردن .

٤ - العبارة التي يراد الاحتراس بها مثاله :

فسقى ديارك (غير مفسدها) صَوْبُ الربيع ، ودبمة نهمي ا



### رابعاً - علامة المتابعة وهي ( = )

وهي شرطتان أفقيتان متوازيتان، توضع في آخر الحاشية من الصفحة التي لم يتم فيها البحث، كما يوضع مثلها في أول الحاشية من الصفحة التالية؛ إشارة إلى أن البحث في هذه الصفحة تابع لما في تلك الصفحة المتقدمة؛ لعدم اتساعها للموضوع كله. انظر الحاشيتين في الصفحتين: ٤٣ و ٤٤ والصفحتين: ٥٨ و ٥٩

### خامساً - علامة المائلة وهي ( > ) شرطتان قصيرتان مائلتان

وتوضع بدل الكلمة المتكررة عند تعداد الأشياء، بشرط أن تفيد معنى المائلة. وقد استعملها التجار بمعنى ( شرحه ) أو ( ايضاً ) ولا بأس بها، واستعملتها في الصفحة رقم ( ٣٧ ) تحت كلمتي: ( ورسمها هكذا ). فانظر ذلك. وقد آثرت حشرها مع العلامات لفائدتها.

المرجع: ١ - قواعد التزقيم لآحمد زكي باشا

٢ - اسلوب كسباي لهرتمن (الالماني)

## تنبيهات

- ١ - قد تجتمع علامتان فأكثر، مع بعضها كعلامتي الانفعال والاستفهام،  
او علامة الحذف معها. وقس على ذلك في المناسبات.
- ٢ - العلامات التي تكون أول الكلام أو أول السطر هي: علامة  
الحذف، والحصر، والتنصيص، والشرطة.  
وهي وبقية العلامات يجوز وضعها ايما وقعت. اما علامة المتابعة  
فلا تكون الا في الآخر ثم الاول، ولا تقع وسطاً.
- ٣ - يميل الكتاب الغربيون الى الاقلال من وضع علامات الترقيم،  
خشية المضايقة، الا في المناسبات الدقيقة. وقد تبعهم في ذلك  
الكتاب الشرقيون.
- ٤ - قد يستغنى احياناً عن الشولة المنقوطة بالشولة العادية.
- ٥ - ضروري عند الابتداء بالكتابة، وعند استئناف الابتداء بها  
خلال الموضوع، ان يترك من أول السطر بياض مقدار اصبع.

# الايقاع

اولاً - الايقاع اللفظي وهو :

أ - النبر

ب - احسان الاداء

ثانياً - الايقاع المعنوي

## اللباق فسماء : لفظي ومعنوي

فاللباق اللفظي : هو اخراج الحروف من مقاطعها متمكنة ،  
وتكليفها اللغوي عند الاداء ، وعدم ملابتها بغيرها عند الابانة .

### وهو قسمان : النبر ، وإحسان الاداء

النبر هو رفع الصوت بالقراءة مما يسترعى انتباه السامع ؛ سواء كان  
النبر في الحرف<sup>(١)</sup> ، أم في الكلمة<sup>(٢)</sup> ، أم في الجملة ، وإليك :

١ - النبر في الحرف : اذا قرأت : « ان المجتهد ناجح » وان المخلص  
في عمله لموفق ، فإن النبر يجب ان يكون في حرف (إن) وفي (اللام)  
من (لموفق) .

٢ - النبر في الكلمة : اذا قرأت : « وجدت كتاب التزقيم كتاباً  
مفيداً » فان النبر يجب ان يكون في (كتاباً مفيداً) ؛ لتنبيه السامع على  
ان الكتاب مفيد ، وحثه على قراءته ، ومثله قول الشاعر :

كريم متى أمدحه ، أمدحه والورى معي ، واذا ما ملئت ، ملئت وحدي

لانه إنما جيء به (أمدحه وملت) الثانية للتأكيد . ومن اغراض  
التأكيد تمكين المقصود في نفس السامع ، والنبر هنا يزيد المقصود تمكيناً .

٣ - النبر في الجملة : اذا قرأت : « الصادق في أقواله وأفعاله -  
ولو كان فقيراً - يُحِبُّه الناسُ ويحترمونه » فان النبر يجب ان يكون في

(١) من حروف المعاني (٢) سواء كانت دالة على معنى مفرد ام جملة .

جملة ( بحبه الناس ومحترمونه ) كما يجب النبر في جملة ( أبوهم آدم والام حواء ) من قول الشاعر :

( الناس من جهة التمثال أكفاء : أبوهم آدم ، والام حواء )

وذلك لبيان وجه المحبة والاحترام ، وبيان وجه الكفاءة من حيث التمثال ، وان يقر في نفس السامع المعنى المقصود كما يريد القارئ .

ثانياً - إحصان الاداء في الحركة ، والحرف ، والكلمة

١ - إحصان الاداء في الحركة : هو إعطاء الحركة حقها من الاختلاس والمد ، والاشباع .

١ - فإذا وقعت ( هاء الضمير ) بعد حركة ، وهي مضمومة ، او مكسورة ، وجب مد حركتها ، مثاله : ( لا خير فيمن لا يحفظ ماله ؛ ليصون به عرضه ، ويصل به رحمه ، ويستغنى به عن لئام الناس ) . أما اذا وقع بعد هاء الضمير همزة ، يجب إشباع مدّها ، مثاله : ( صالح رأيتُه أشدّ إخوانيه إخلاصاً . اما بعد ، فإنه لا يخبر عن فضل المرء أصدق من تركيته لنفسه ، ولا يعبر عنه في تزكية أصحابه أصدق من اعتماده إياهم برغبته ، وإيثمانه إياهم على حرمة ) .

اما اذا سبق هاء الضمير حرف ساكن ( صحيح أو معتل ) ، يجب اختلاس حركتها ، مثال الساكن الصحيح : ( رأيت ابراهيم واخذتُ منه الكتاب ورويت عنه أحاديث سارة . ومثال المعتل : ان صديقنا واخاه وولديه من الاخبار كذلك اخوه .

ب - ويجب إختلاس الحركة من الف (نا) ، مثاله : (أنا كنت مسافراً مع اصدقائي وكنا جميعنا مصطافين) .

ج - وكل الف آخر الكلمة وقعت بعدها همزة أول كلمة أخرى ، لا يختلس مدها مثل : يا استاذ ، أعطانا احد كتاباً ورنّا إلى اسماعيل شزرّا .

٢ - احسان الاداء في الحرف : وهو اعطاء الحرف حقه من الجهر ، والشدة ، والهمس والرخاوة ، والتفخيم ، والترقيق ، والتفشي ، والتكثير ، والغنة والادغام . وسيأتي بيان ذلك .

٣ - احسان الاداء في الكلمة : وهو ان نجعل حروفها بينة المخارج اي غير متداخله ، أو محوالة الى مقاربتها أو مجانستها ، وان تقف عليها وفقاً يظهر منها المعنى المقصود . واليك :

### فذلكة صغيرة

لكل حرف من الحروف التي نتكلم بها مقطع (مخرج) خاص يتكيف به ، فن هذه الحروف : ما يشغل جانباً كبيراً من اجزاء الفم والحلق ، ومنها ما يشغل جزءاً صغيراً منهما ، مثاله :

اولاً -- اذا قايسنا بين مخرجي حرف الثاء وحرف الضاد ، نجد أن الثاء لم تشغل الا قسماً من طرف اللسان ، مع قسم من الثنايا العليا ، بينما نجد الضاد تشغل جزءاً عظيماً من اللسان والاضراس وسقف الفم ، وبمقدار هذا المخرج لذلك الحرف ، يكون ايقاع بعض الحروف أضخم من غيرها .

ثانياً - قد يوجد حرفان متقارباً المخرج ، ولم يشغلا من المخرج الا مقداراً متساوياً ، وذلك مثل : القاف والكاف ؛ لكن تفاوت منزلة المخرج يجعل للحرف ايقاعاً أَمْلاً من جاره ، فاذا أدخلت الهمزة على القاف والكاف ، وهما ساكنتان ، ونطقت بهما (أَقْ) و (أَكْ) ، ظهر لك الفرق بينهما .

ثالثاً - يوجد تفاوت دقيق بين الحروف المتقاربة المخرج او المتجانسة يجب تكييفها ؛ لأيجاد التمايز بينهما ، ولطرد المبالسة . وهذه الحروف هي : ( ت . د . ط - ز . ذ . ظ - ث . س . ص ) .

رابعاً - تعزى الحرف الواحد حالات بسبب الحركات ، يكون فيها مختلف التكيف تفضيها وترقيقاً وذلك ، مثل : ( حروف الاستعلاء ) ، وحرفي ( الراء واللام ) .

وعلى هذا التكوين ، كان تقسيم الحروف من حيث تصويرها في النطق : إِبَانَةً وَتَمْكِيناً ، تَفْخِيماً وَتَرْقِيقاً ، إِسْكَاناً وَقَلْباً ، جَهراً وَهَمْساً ، واليك بيان ذلك :

اولاً - حروف الاستعلاء ومراتب تفضيمها .

حروف الاستعلاء هي ( خ . ص . ض . ط . ظ . غ . ق . ) يجب تفضيمها ، الا أنْ للتفخيم فيها مراتب ؛ فاذا كانت هذه الحروف مفتوحة ، يجب تفضيمها اكثر منها وهي مضمومة ، وأقل تفضيماً منها وهي مكسورة ؛ لان التفخيم في خاء ( خاف ) اكثر منه في خاء ( أخذ ) وأقل منه في خاء ( خلال ) ، وقس على ذلك بقية الحروف .

## الراء — تفخيمها وترقيقها

أولاً — تفخم الراء اذا كانت مفتوحة او مضمومة ، وما قبلها ضم او فتح او سكون ، مثاله : كَرَمَ عَرَبَ — بُرَاقُ غُرَابَ — مَسْرَى يَقْرَأُ — سُرُرٌ نُذُرٌ — غَرُورٌ . حَرُورٌ — صَقْرٌ بَثْرٌ .

ثانياً — اذا كانت ساكنة وما بعدها حرف من حروف الاستعلاء المتصل<sup>(١)</sup> بها ، مثاله : يَرْخُضُ مِرْصَادٌ . يَرْغَبُونَ قُرْطُمٌ . قَرْطٌ مَرْقَبٌ .

وترقق الراء اذا وقعت فيما عدا هذين الحالين .

## اللام — تفخيمها وترقيقها

أولاً — تفخم اللام اذا كانت مفتوحة او مضمومة ، وما قبلها مفتوح او مضموم ، مثاله : ملائكة زلزل ، سليمان غلام ، سُبُلُ قُلُوبٌ ، يلوح قُلُوصٌ .

ثانياً — اذا كانت ساكنة وما قبلها مفتوح او مضموم ، مثاله : بَلُّ قَلْبٌ . قَلُّ بُلْبُلٌ .

## اللام — ترقيقها

أولاً — ترقق اللام اذا كانت مكسورة وما قبلها مكسور او مفتوح او مضموم ، مثاله : عَلِيٌّ طَوِيلِي — خَلِيلٌ قَلِيلٌ — قُلُوبٌ غَلَبٌ .

(١) بأن يكونا في كلمة واحدة ، اما اذا كانا في كلمتين فاذا ترقق ، مثاله :

لم يسافر خالد ، ولم يثمر طغيانه . وقس على ذلك .



ثانياً - أو كانت ساكنة وما قبلها مكسور ، مثاله : **جِلْدٌ سِلْوَانٌ** .

( أَل ) - ترقيقها وتفخيمها

يجب ترقيق ( ال ) اذا دخلت على أي كلمة ، الا في لفظ الجلالة ( الله )  
فيجب تفخيمها ، وذلك بشرطين :

- ١ - ان لا يسبقها كسر ، مثل : من عند الله . بالله .
- ٢ - ان لا يسبقها معتل ساكن قبله كسر ، مثل : في الله ؛ ففي هاتين الحالتين ترقق .

## حروف الأطباق

حروف الاطباق هي ( ص ض ط ظ ) يجب ايقاع النطق بها ايقاعاً  
يتميزاً في سائر احوالها ؛ تميزاً لها عما يجالسها من الحروف القريبة المخرج  
منها ، مثل : ال ( س . ت . د . ذ . ز . ذ . ) .

## حروف الهمس

حروف الهمس مجموعة مفرداتها في ( فحثه شخص سكت )  
يجب مراعاة الابانة فيها ، بتكليف مخارجها عما عداها .  
وما عدا حروف الهمس تسمى حروف الجهر ، يجب مراعاة النطق  
بها ايضاً .

## الوقف

الوقف هو السكوت على آخر الكلمة اختياراً؛ لجعلها آخر الكلام.  
ومقاصده : تمام الغرض من الكلام ، وتمام النظم في الشعر ، وتمام السجع في النثر .

### انواعه

انواع<sup>(١)</sup> الوقف كثيرة ، منها : الاسكان المجرد ، وقلب التاء هاءً -  
وهما احسن انواع الوقف - والروم ، والاشمام ، وقلب نون اذاً الفأ .

### الاسكان المجرد في الصحيح

اذا كان آخر الكلمة صحيحاً يحذف تنوينه بعد الضمة والكسرة ،  
ويبدل التنوين الفأ بعد الفتحة ؛ سواء كانت إعرابية ، مثل كتاباً أم  
بنائية ، مثل : وِيَهَا وإِيَهَا .

### نون إذن

يجب قلب نون ( اذن ) الفأ ، تقول مجيباً غيرك : اكرمك اذاً .

### الاسكان المجرد في المنقوص

اذا وقف على كلمة منقوصة وجب اثبات الياء نطقاً وكتابةً ، وذلك  
بأحد هذه الشروط :

---

(١) أنواع الوقف كثيرة ، منها : التضعيف ، وقلب التنوين الفأ او واوا  
او ياء او همزة ، وحذف الواو والياء ، او الحاقها ، وابدال الهمزة حرف =

- ١ - ان يكون المنقوص محذوف الفاء ، مثل : بقي ، بقي ، بقي .
- ٢ - او يكون محذوف العين ، مثل : مرني .
- ٣ - او يكون منصوباً منوناً ، مثل : سمعت منادياً .
- ٤ - او يكون منصوباً غير منون لدخول (ال) عليه ، مثل : سمعت المنادي .

### المنقوص - حذف يائه

يجوز حذف ياء المنقوص واثباتها نطقاً وكتابة ، اذا كان مرفوعاً او مجروراً ؛ سواء دخلت عليه (ال) ام كان مجرداً منها ، مثل : القاضي والنادي . القاضي في النادي . وقاضي ونادي . وجاءني قاضٍ وجلسنا في نادٍ .

### القلب في الوقف

يجوز الوقف على التاء في آخر الاسم وقلبها هاءً ، او ابقاؤها على حالها بشرطين :

- ١ - اذا كان ما قبلها حركة ، مثل : شجرة وثمره .
  - ٢ - او ساكن معتل قبله فتحة مثل : صلاة وزكاة وفي الجمع أوقات وبيوت . وكاتبات اديبات ، وقضاة وهُداة .
- ويجب الوقف عليها صحيحة (بدون ابدال) فيما يأتي :
- ١ - تاء الفعل والمتصلة به ، مثل : قرأت وكتبت وينبت ويموت
  - ٢ - او كانت آخر اسم قبلها ساكن صحيح ، مثل : بنت ووقت

== حركتها ، ونقل الحركة الى ما قبلها ، وزيادة الألف .

٣ - او اتصلت بحرف ذي معنى ، مثل : لعلت . نمت . ربت . لات .

## الألحاق في الوقف

انظر صفحة ٣٢ (هاء السكت) .

## الايقاع المعنوي

هو تكييف القارئء صوته ، حسبما يقتضيه المعنى ؛ بحيث يسترعي  
إنتباه السامع . ويشترط فيه :

١ - ان يكون فيما تقتضيه دواعي الانفعال : من تعجب وشوق ،  
واغراء ، وغضب وحزن وفرح ، ودعاء وما شاكل ذلك مما تقتضيه  
علامة الانفعال (١)

٢ - ان لا يكون في الحقائق المجردة ، مثل : السماء فوقنا ،  
والنار محرقة .

٣ - ان لا يكون في الاخبار العادية ، مثل : سافر سعيد الى القدس  
ومنه يلاحظ : انه ليس في كونه النار محرقة ، وفي سفر سعيد شيء  
يبعث على الانفعال ، او اغراء السامع . أما اذا قرأت : ( لله در فلان ؛  
فانه تبرع ببلغ (٣٠) الف جنيه ، لبناء مستشفى للفقراء ، وأرصد له  
أوقافا بمئة الف ! ) فان أريحية الاحسان تغري السامع ونهز القارئ ؛  
لتكييف صوته ببعض الكلمات او الجملة ، لما يقتضيه المعنى .

## تمارين على الاملاء والترقيم

تمرين ١ كيف تكتب (١) ؟

إذا أردت أن تصنع كلاماً ، فاحظر معانيه ببالك ، وانتق له كرام  
اللفظ ، واجعلها على ذكر منك ؛ ليقرّب عليك تناولها . ولا تطلبها ،  
واعمله ما دمت في شباب نشاطك ، فإذا غشيك الفتور ونحوك الملل  
فامسك ؛ فإن الخواطر كالينابيع يُستقى منها شيء بعد شيء فتجد  
حاجتك من الري ، وتنال أربك من المنفعة ، فإذا كثرت عليها نصب  
ماؤها ، وقلّ غناؤها . وإياك والتوعر ؛ فإن التوعر يسلمك إلى التعقيد ،  
والتعقيد هو الذي يستهلك معانيك ويشين الفاظك .

تمرين ٢

وان ابتليت بالتكلف في القول ، ولم تسمح لك الطبيعة في أول  
وهلة ، وتعاصى عليك الكلام بعد إجابة الفكر ، فلا تعجل ، ودعه  
سحابة يومك ، ولا تضجر ، وامهله سواد ليلتك ، وعأوده عند نشاطك ؛  
فإنك لا تعدم بعد ذلك الإجابة والمواتاة .

## كيفية تعلم الإنشاء

تمرين ٣

إذا شئت أن ترقى في الإنشاء وتكون من الأولى نبغوا فيه ، فاعمل  
بوصاتي هذه تنل ما تؤمل ، ونظفر بما نهوى :

أكثر من القراءة في مؤلفات الأدب: ككتاب الاغاني ، وأمالى القالى ، والعقد الفريد لأبن عبد ربه ، ونحفظ كثيراً من عباراتها وتفهم معانيها ، وعاق منها ما دق وعلا ، وجاد وسما ، حتى تمتلى ذاكرتك من هذه الالفاظ والافكار . وبذلك يتسنى لك ان تنفق منها لدى الحاجة .

#### تمرين ٤

واذا عهد اليك ان تكتب في موضوع ما ، فابدأ بتجزئته اجزاء وأتد كل الاتئاد في ترتيب تلك الاجزاء . ثم اختر لها من الالفاظ ما حلا ذوقه ، وبدأ رونقه ، وسهل على اللسان نطقه ، وخف على الآذان جرسه ، وتعشقه الاقئدة وصبت اليه القلوب .

#### تمرين ٥

وكن نائياً ما استطعت عن الاستعارات الغريبة ، والكنايات البعيدة ، والتشبيهات الرديئة والالفاظ المستهجنة : كالتكأكؤ والبؤبؤ والوذء والتوذئة والنكأة والذأذأة واللذون والجِرشى وما يضاهى ذلك . وتناء كل التئائى عن السجع ؛ فانه يصعب على المبتدى ان يؤديه على الطريقة المتلى .

#### تمرين ٦

وتجنب التكرار فانه يذهب بطلاوة الكلام وتسأم منه النفوس ، ولم بمحمد أحد من أولى العلم وذوى الفضل ، ولا بأس بأن تزين الموضوع بشيء من الآيات القرآنية ، والاحاديث النبوية ، والامثال العربية ، وغير ذلك مما يزيده بهاءً ويجعل له هيئة حسنة ورواء .

تمرين ٧

نسوا المعلم

من كالمعلم في جهد ومصطبر      وفي اضطلاع بتتقيف وتهذيب ؟  
الله هياء للنشء ينبتة      على الفضيلة ، في أبهى الجلايب  
يحمي الحمى ويذود الشر عنه ، كما      يجري الأمور برأى منه مشبوب  
لقد نسوه ؟ فما مدوا له سببا      من الرجاء للمأمول ومرغوب  
كانه همزة في البدء قد ذكرت ؟      لكنها حذفت بين التراكيب

تمرين ٨

ليست حيلة ا

لما مرض المعتصم مرضته التي مات فيها ، نزل في سفينته ومعه زُمام  
الزامر ( وكان أوحده وقته في الزمر ) فجعل يجتاز قصوره وبساتينه  
بشاطى دجلة ، ويقول لزمام : خذ من مارك وازمر :

يا منزلاً لم تَبْلُ اطلاله ،      حاشا لأطلاك أن تَبْلِ ا  
لم أبك اطلالك ؛ لكنني      بكيتُ عيشي فيه إذ ولى  
والعيش أحلى ما بكاه الفقى ،      لا بد للمحزون ان يسلى  
وبعد مدة إحتضر ، وجعل يقول : ذهبتُ الحيل ، وليستُ حيلة ا

تمرين ٩

التقليد المضر

ألا ساءت عُقبى من جهل حده فتعدى ، ورأى من فوقه فتحدى .  
أطمع نفسه فيما قصرت عنه يده ، فزلت به القدم ؛ فندم ولات حين ندم .

من تردّي برداءٍ      ما رآه لأبيه  
وابشع ما قد تعالى      عنه مما يشتهي  
سوف يأتيه زمان      يتمنى الموت فيه !  
وهكذا فان عاقبة من باع ارضه ، وأسرف وبذّر وقلّد الأجنب في  
الرياش والفراش ؛ فقد خسر الآخرة والأولى .  
وإنما الأمم الاخلاق ما بقيتْ      فإنّ هو ذهبتْ أخلاقهم ، ذهبوا

تمرين ١٠

### مملكة النحل

مملكة      مدبره      بإمرأة<sup>(١)</sup> مؤمّره  
تحمّل في العمال والصنم      اع عبء السيطره  
فاعجب لعمال يولّد      ون عليهم قبصره  
مخلوقه ضعيفة      من خلق مصوره  
يا ما أقلّ ملكها ،      وما أجلّ خطره !  
قف ، سائل النحل به :      بأي عقل دبره ؟  
يجبك : بالأخلاق ، وه      م ي كالعقول جوهره  
تغني قوى الاخلاق ما      تغني القوى المفكره  
ويرفع الله بها      من شاء ؛ حتى الحشره

(١) ملكة النحل (اليعسوب) . نجد في البيت الثاني والثالث مكتوبة (م)

بين المصراع الاول والثاني ، فهذه ال (م) علامة الوصل توضع لكل كلمة ، وقعت  
مشتركة بين مصراعين .



نمرين ١١ وجلة تغارين بعده

خلف بن عباس الزهراوي ( ولد ٤٠٥ هـ )

جاء في دائرة المعارف البريطانية : « أن خلف أول رجل في الدنيا استعمل ربط الشريان لمنع النزيف . وأنه أشهر من ألف في الجراحة من العرب ، وأثنى عليه كثير من علماء أوروبا . وشهدوا له بطول الباع في شئون كثيرة . له كتاب اسمه التصريف لمن عجز عن التأليف يقع في ٢١ جزءاً » وهو من علماء الاندلس .

من حكم ( المرحوم شوقي )

للمرء في الدنيا وجمٌ شؤونها      ما شاء : من ربح ومن خسران  
فهى الفضاء اراغب مُتَطَلِّع ،      وهى المضيقُ لِمُؤَثِّرِ السُّلْوان  
الناسُ : غادٍ في الشقاء ، ورائحُ      يشقى له الرحاء ، وهو الهاني  
وَمُنْعَمٌ لم يلقَ إلا لَذَّةً ،      في طيِّها شجنٌ من الاشجان  
فاصبر على نَعْمَى الحياة ، وبؤسها ؛      نَعْمَى الحياة ، وبؤسها يسَّيان

أمرك بالتقوى

كان عمر بن ابي ربيعة يحب فتاة اسمها سعدى ، فربها ذات يوم ،  
فراها مع أهلها في سفر والرحال تُشدُّ للسير ، فأنشد :

أِحْنُ إذا رأيتُ حِجالَ سَعْدَى ،      وأبكي إن رأيتُ لها قرينا  
أَسْعَدَى ، إنَّ أهلك قد أجدوا      رَحِيلاً ، فانظري ما تأمرينا

فأشرفت عليه من الهودج ، وقالت : يا عدوَّ نفسه ، ماذا آمرك ؟ إن كنت تأتمر بأمرى فأمرك بالتقوى ، وأحذرك العُقى .

### حسن الحظ

كان كاتبٌ حسن الخط ، نحت إمرة رئيس رديء الخط . فكتب بخطه الجميل الى رئيسه هذه الجملة : « خطي أحسن من خطك ؟ فأنا أحقُّ بالرئاسة منك » . فنقل الرئيس نقطة الحياء الى الطاء وأرجعها الى الكاتب المعترض ، فقرأها هكذا : « خطي أحسن من حظك » فاعتذر الكاتب المرءوس الى رئيسه بقوله : « علمتُ أنها الحظوظ ، لا الخطوط » .

### نعم الولد والوالد !

أراد رجل أن يختبر أخلاق ابنه الصغير وعفته ، فتركه في محلٍ فيه طعام ولذائذ ودراهم . ثم عاد الوالد بعد عدة ساعات ، فوجد ولده لم يمس شيئاً ، فقال أبوه : لماذا يا ولدى ، لم تمس شيئاً ؟ مع أنه لا أحد يراك هنا ؟ فقال : أنا لا أحبُّ أن أرى نفسي مرتكبة مثل هذه الدناءة ، وإني أفضل الموت جوعاً على الحياة الملوثة بالخيانة . فسُرَّ الوالد بأمانة ولده وقاسمه ماله .

### عائشة وابن أبي العتيق

روى الجاحظ : قال : وقع شرٌّ بين قوم بالمدينة ، فقالت عائشة : أسرجوا لي بغلي ، فقال ابن أبي عتيق : يا أم المؤمنين ، نحن لم نفعل

بعد رؤوسنا من يوم الحمل ، أفتريدين أن يقال : يوم البغل قوي في بيتك ؟ رحمك الله !

### الملك البخيل

طلب ملك من احد الادباء ان يؤلف له كتاباً ، في مدح البخل ، فألفه وقدمه للملك (وكان الملك بخيلاً جداً) . فلما قرأه سر به . ثم كتب لمؤلفه : إنا لم نشأ أن نعطيك شيئاً ؛ لئلا نبطل مشورتك ، ونسفه رأيك . فأياسه بخل الملك واعتذاره السيء . وذهب تعب المؤلف سدى ، ولم ينل ما كان يرجوه من الجائزة .

### حكم وآراء في الزواج

قال هو ميروس : اذا اتخذت امرأة لك ، فكن لها اباً واماً واخاً ؛ لان التي تترك هؤلاء وتتبعك ، لحق لها أن ترى فيك الاب الرؤوف ، والام الرؤوم ، والاخ الرفيق .

### الشكر

جدير لمن شكر ان يشمله المزيد ، ومن رعى الاحسان ان يبلغ فوق ما يريد ؛ فان رب العزة جلّت قدرته وتعال عظمته ( مع استغنائهم عن العالمين ، ولا ينتفع بكثرة شكرهم ولا يضره زيادة كفرهم ) ، قد بذل المزيد لمن شكر ، واعد العذاب لمن كفر .

## الأصدقاء.

لنا جلساء - لا نملّ حديثهم - ألباء ، مأمونون غيبا ومشهدا  
يفيدوننا من علمهم ، علم ما مضى ، ورأيا ، وتأديبا ، وقولا مسددا

## السمي

وما طلب المعيشة بالتمني ؛ ولكن ألقِ دلوك في الدلاء  
نجيء بملئها طورا ، وطورا نجيء بحمأة ، وقليل ماء

## احساس اعشى

قال رجل : مررت ببشار وهو على باب داره وحده ، وبيده قضيب ،  
وقدامه طبق فيه تفاح ، فتأقت نفسي إلى أن أسرق الطبق ، فشيت نحوه  
متشدا بحيث لا يشعر بي فلما دنوت مددت يدي ؛ لأتناول التفاح ، فإ  
شعرت إلا بضربة عصا على يدي كادت تكسرها فقلت : قُطِعتَ يدك ! أنت  
أعشى ؛ فكيف رأيتني ؟ فقال : يا أحمق ، إن كنتُ أعشى فأين الحس ؟

## شي

فالتقي وعوادي الدهر غافلة كما نروم ، وعقد البين محلول  
فالدار آتية ، والشمع مجتمع ، والطير صادحة ، والروض مطلول

## جملة تمارين اخرى

أوليات تاريخ الخط العربي

أول ... ؟

أول الخطوط العربية خط المسند (وفروعه أربعة : الصفوى والليحاني والتمودي والحميري). والمسند مأخوذ من الاحرف الفينيقية، المقتطعة من أحرف ديموطيق (المصرية)، ودات الحفريات : على ان آثار المسند كانت موجودة قبل (١٢ قرناً ق. م.).

أول ... ؟

وأول من تصرف بالخط المسند وجزم حروفه (اختصرها واوصل بعضها ببعض) هم : مرار بن مرة ، وعامر بن جذرة ، وأسلم بن سدرة ، من طيء الذين نقلوه عن عابر من كندة (اليمى)، وكان هؤلاء نزلوا الأنبار (شواطئ العراق) وانتشرت بهم الكتابة هنالك حتى تعدت الى الحيرة.

أول ... ؟

وأول من اشتهر بالكتابة في الحيرة ثلاثة نفر : بشر بن عبد الملك (أخو أكيدر صاحب دومة الجندل) وزيد بن عدي ، وعدي بن زيد العبادي . وهذا كان من كتاب الاكاسرة .

أول ... ؟

وأول من تعلم الكتابة من الحجاز حرب بن أمية القرشي (جد معاوية)، فانه تعلمها في الحيرة . وهو أول من أدخلها الى الحجاز عند

رجوعه الى مكة . وقد جاء الاسلام ولم يكن منهم متعلم سوى عشرين رجلاً ، وأربع نساء .

أول ... ؟

وأول من جعل تعليم الكتابة منتشرة بطريقة الزامية ، حائناً عليها هو الرسول العربي الأُمِّي (ص) ، فقد فرض على كل أسير من أسرى بدر يريد فداء نفسه أن يعلم عشرة من اولاد المسلمين .

أول ... ؟

وأول من وضع الضوابط ( الحركات والشكل ) للحروف العربية هو ابو الاسود الدؤلي زمن معاوية ، وضعها بداءة الامر نقطاً بلون غير لون المداد الذي تكتب به الكتابة : فللمفتحة نقطة من الجهة اليمنى وللضمة نقطة من الجهة اليسرى ، وللكسرة نقطة من اسفل ، وللتنوين نقطتان .

أول ... ؟

وأول من أحدث الضوابط بالشكل الحالي المعروف هو الخليل بن احمد الفراهيدي المعاصر لأبي الاسود الدؤلي ، وبذلك ألغيت ضوابط الدؤلي لما فيها من المشقة بتنويع الالوان .

أول ... ؟

وأول من نقط الحروف العربية ( لإيجاد الفرق بين الحروف المتشابهة ) بنفس المداد ذاته ، هما : نصر بن عاصم ، وبجي بن يعمر . وذلك بأمر الحجاج بن يوسف ، لاهتمامه بشكل القرآن ونقطه ، وتوزيعه على الامصار .

## أول ... ؟

وأول من حوّل الخط الحجازي الى الخط الكوفي لم يعرف بمفرده ؛  
الا ان جمهرة الكتاب نحوّلّت الى سكنى الكوفة ، وحسّنت هندسة الخط  
وحوّرته الى شكل اصطلاحوا عليه ، وسموه : الخط الكوفي . وتنوع هذا  
الى انواع شتى .

## رأيي ولا أحمل الناس عليه

- ١ - لا تصدق بكل ما تسمع فتبتلى ، ولا تحكم بكل ما ترى فتهلك ؛  
فإن العسر كل العسر الوقوف على الحقائق ، وقد أهلكك الناس ظنّونهم .  
وما أعذب اليقين واجله !
- ٢ - تعلّم بكل ما في قواك ، وأعمل بما لا يؤهّنك ، وذّر ما ليس  
لك عليه سبيل ، تكن مجاهداً ناصحاً .
- ٣ - لا تحتقر شيئاً نجعله ، فانك بالاستعلاء عنه احقر عنده  
من احتقارك اياه ، وحسبه حجة بذل مالك او سؤالك .
- ٤ - العادة : هي حدث شفاف ، وغلّ من ذهب ، وسجن مزخرف  
مألوف ، يكبر على الناس مسّه ؛ فكيف بنقضه ، او الخروج عليه ؟  
وهي حكومة : نافذة السلطان ، قاهرة الشعوب ، بلا جند وذخيرة .
- ٥ - المعجز كلّهُ الحيلة ، إلا جزؤها . والذلّ كلّهُ النفاق  
ولو جزؤه .
- ٦ - راحة قلبك في صمم أذنك . أو (صمّ أذنك تسترح) .

## متى ينقرض الشعب ؟

إذا فقد الاواخر ما خلفه لهم الاوائل من الاعمال المجيدة والتراث العتيق ، تمسكوا باسمائهم لا بأعمالهم ، واقتخروا بعظامهم لا بعظائهم . وحسبنا ما نرى من المسميات ونسمع من الاسماء : لؤى والوليد وهشام ومروان ومأمون ودعد وفاروق وطارق وزباد واكثم .

## انواع الزواج

الزواج عند الفقراء : امر حيوي واجب التقديس ، وعند المتوسطين : رباط مدني ، وضرورة اجتماعية . وعند الاغنياء : إتحاد مادي ، وشركة اقتصادية محدودة الضمان

## وجوب تعظيم المعلم

قيل للاسكندر : نرى انك تعظم معلمك اكثر مما يحظى به والدك ؛ فلمَ ذلك ؟ اجاب : لأن والدي سبب حياتي الفانية ، وان مؤدي سبب حياتي الباقية ، والأخرى خير من الأولى .

---

حيث ان العصمة لله وحده ارجو ممن يطلع على هفوة ان يعذر ويرشد .



# الفهرس

## صفحة

|                   |                                                          |
|-------------------|----------------------------------------------------------|
| ٣                 | مقدمة الطبعة الرابعة وتعريف علم الاملاء                  |
| ٤                 | المبحث الاول في احوال الهمزة                             |
| ٦ و ٥             | الهمزة على الالف وسط الكلمة وتمازينا                     |
| ٨ و ٧             | الهمزة على واو وسط الكلمة وتمازينا                       |
| ١٠ و ٩            | الهمزة على ياء وسط الكلمة وتوجيهات وتمازينا              |
| ١٢ و ١١           | الهمزة آخر الكلمة — والمفردة . وتمازينا                  |
| ١٣                | قلب الهمزة في الفعل والاسم                               |
| ١٦ و ١٥ و ١٤      | حذف الهمزة وتسهيل الهمزة وتمازينا عام عليها              |
| ١٩ و ١٨ و ١٧ و ١٦ | المبحث الثاني في الالف والالف اللينة في الاسم            |
| ٢١ و ٢٠           | الالف اللينة في الفعل                                    |
| ٢٢                | رسمها صحيحة ولينة — واللين في الحرف                      |
| ٢٥ و ٢٤ و ٢٣      | تمازينا على الالف اللينة                                 |
| ٢٦ و ٢٥           | الالف الصحيحة ، حذفها وزيادتها                           |
| ٢٨ و ٢٧           | المبحث الثالث في بقية الحروف                             |
| ٣١ و ٣٠ و ٢٩      | ما الحرفية والاسمية وصلها وفصلها والنون مع الحروف وقلبها |
| ٣٣ و ٣٢           | هاء السكت ، والواو زيادتها والواو حذفها                  |
| ٣٤ و ٣٣           | الياء ، زيادتها وحذفها وتقطها                            |
| ٣٧                | علامات الترقيم                                           |
| ٤٠ و ٣٨           | الشولة والشولة المنقوطة                                  |
| ٤٢                | النقطة . النبرات الصوتية                                 |
| ٤٤                | علامة الحذف وعلامة الاستفهام                             |
| ٤٦ و ٤٥           | علامة الاقمال وعلامة التنصيص والبدل                      |
| ٤٩ و ٤٨           | علامة الحصر وعلامة المتابعة                              |
| ٥٢                | الايقاع اللفظي والمعنوي والنبير                          |
| ٥٥ و ٥٤ و ٥٣      | احسان الاداء وقذلكة ومخارج الحروف                        |
| من ٥٥ الى ٥٨ و ٥٩ | الحروف — بيانها والوقف وانواعه                           |
| ٦٠                | الايقاع المعنوي                                          |
| من ٦١ الى ٧٢      | تمازينا على الاملاء والترقيم                             |